# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الثلاثاء 2019/6/25 العدد: 4969


## الخبر الرئيسي

### صحفي إسرائيلي يكشف تفاصيل جديدة لتفاهمات التهدئة برعاية قطرية

... ص 4

## أبرز العناوين


خبراء إسرائيليون: التنسيق الأمني مع السلطة مستمر بالرغم من القطيعة

حماس: نرفض "صفقة القرن ومؤتمر البحرين" ونتعهد بإسقاط المؤامرة

ليبرمان: نتنياهو خضع لحماس في غزة ولليهود المتدينين

الاحتلال يوقف الوقود عن محطة الكهرباء بغزة

كوشنر: ورشة المنامة ناجحة... قطعنا الدعم عن الفلسطينيين لأنهم انتقدونا



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | السلطة: | |
| 2. | خبراء إسرائيليون: التنسيق الأمني مع السلطة مستمر بالرغم من القطيعة | 6 |
| 3. | عباس: نحن ضدّ ما يجري بالمنامة وضدّ "صفقة العصر" والاقتصاد مهم لكن الحلّ السياسي أهم | 7 |
| 4. | أحمد بحر يدعو العاهل البحريني لإصدار قرار عاجل بإلغاء انعقاد المؤتمر الاقتصادي | 7 |
| 5. | اشتية: محتوى ورشة البحرين هزيل ومخرجاتها عقيمة... ونريد حرية وليس حسنة | 8 |
| 6. | الزعنون يشدد على مؤتمر البحرين... داعياً الدول العربية إلى عدم التعامل مع نتائجه | 9 |
| 7. | عريقات: المسألة ليست خيارات وفلسطين لن تذهب للمشاركة في ورشة المنامة | 10 |
| 8. | عشراوي: خطط كوشنر مجرد "وعود نظرية"... ولا يمكن تحقيق الازدهار تحت الاحتلال | 10 |
| 9. | نبيل شعث من بغداد: مؤتمر المنامة عملية بيع ذمم | 10 |
| 10. | مئات الشخصيات الفلسطينية والإسرائيلية تدعو لإنهاء الصراع على أساس حلّ الدولتين | 11 |
| | | |
| | المقاومة: | |
| 11. | "الأيام": حماس ترفض مقترحاً مصرياً جديداً لعمل معبر رفح بوجود موظفي السلطة | 12 |
| 12. | حماس: نرفض "صفقة القرن ومؤتمر البحرين" ونتعهد بإسقاط المؤامرة | 13 |
| 13. | الحية يدعو الدول العربية إلى الانسحاب من مؤتمر البحرين "التصفوي" | 14 |
| 14. | الجهاد: إدارة ترامب تسعى لترسيخ واقع جديد | 15 |
| 15. | المدلل: مشاركة أنظمة عربية بـ"صفقة القرن" تعطي شرعية لاحتلال فلسطين | 16 |
| 16. | أسرى حماس: المشاركة في ورشة البحرين عدوان على شعبنا وحقوقنا التاريخية | 16 |
| | | |
| | الكيان الإسرائيلي: | |
| 17. | نتنياهو يعد بدرس خطة السلام الأمريكية "بإنصاف وانفتاح" | 17 |
| 18. | ليبرمان: نتنياهو خضع لحماس في غزة ولليهود المتدينين | 17 |
| 19. | ما حظوظ باراك للإطاحة بنتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة؟ | 18 |
| 20. | "كورنيت غزة" يُجبر الاحتلال على إحاطة مستوطناته بالرمال | 19 |
| 21. | اندلاع 15 حريقا في غلاف قطاع غزة | 19 |
| | | |
| | الأرض، الشعب: | |
| 22. | الاحتلال يوقف الوقود عن محطة الكهرباء بغزة | 20 |
| 23. | مسيرات في الضفة وغزة رفضاً لـ"مؤتمر البحرين" | 20 |

| | | |
|---|---|---|
| 24. | آخر الإحصاءات: 503 مستوطنات في الضفة والقدس وعدد المستوطنين يزيد عن مليون | 21 |
| 25. | حكم بسجن ابنة الشهيد أبو صبيح وغرامة مالية | 22 |
| 26. | الاحتلال يشن حملة اعتقالات واقتحامات واسعة في مدن الضفة | 22 |
| 27. | مستوطنون يشنون سلسلة اعتداءات في الضفة | 23 |
| | | |
| | مصر: | |
| 28. | مصر: سنشارك في ورشة البحرين للاستماع وليس للإقرار | 23 |
| | | |
| | الأردن: | |
| 29. | خطة كوشنر: مشاريع مرفقية لـ"دعم" الأردن | 24 |
| | | |
| | لبنان: | |
| 30. | خطة كوشنر: خطط غامضة للبنان | 25 |
| 31. | لقاءات وتحركات شعبية بلبنان ترفض مؤتمر البحرين | 26 |
| 32. | الحص: مؤتمرات موبوءة تفوح منها رائحة العار والخيانة | 28 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| 33. | رغم الاحتجاجات.. المغرب يعلن مشاركته في "مؤتمر المنامة" | 29 |
| 34. | مجلس الأمة الكويتي يدعو إلى مقاطعة ورشة البحرين | 30 |
| 35. | المعارضة البحرينية: شعبنا يتمسك بالقضية الفلسطينية ويرفض التطبيع مع العدو | 31 |
| | | |
| | دولي: | |
| 36. | كوشنر: ورشة المنامة ناجحة... قطعنا الدعم عن الفلسطينيين لأنهم انتقدونا | 31 |
| 37. | مفوض الأونروا: لا يوجد بديل لدعم اللاجئين الفلسطينيين | 34 |
| 38. | بريطانيا باعت "إسرائيل" أسلحة بـ17 مليون دولار أثناء مسيرات العودة | 34 |
| 39. | مستشار الأمن القومي الروسي: أمن "إسرائيل" مصلحة روسية | 35 |
| 40. | لجنة أممية: تدهور حقوق الإنسان وزيادة التوسع الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة | 35 |
| 41. | منسق الأمم المتحدة في لبنان: تطبيق قرارات الأمم المتحدة حل وحيد لصفقة القرن | 37 |
| 42. | ديلي تلغراف: خطة كوشنر للشرق الأوسط تنهار قبل أن تبدأ | 37 |

| | | |
|---|---|---|
| | **حوارات ومقالات** | |
| 43. | **لهذه الأسباب... لا قيمة لمؤتمر البحرين...** محمد عايش | **38** |
| 44. | **الدولة والدولتان والمشروع الوطني الفلسطيني...** معين الطاهر | **40** |
| 45. | **تصريح ملادينوف مهم..ولكن !...** د. فايز رشيد | **46** |
| 46. | **مؤتمر البحرين... فرصة لإعادة بناء العلاقة مع الأردن...** سمدار بيري | **47** |
| | | |
| | **كاريكاتير:** | **48** |


***

## 1. صحفي إسرائيلي يكشف تفاصيل جديدة لتفاهمات التهدئة برعاية قطرية

القدس المحتلة – سما: قال المحلل العسكري الإسرائيلي أليكس فيشمان، إنه تم البدء في مرحلة عملية أخرى من ضمن التفاهمات التي تمت بين حركة حماس وإسرائيل، بوساطة وتمويل قطري.

وأوضح فيشمان، أن السفير القطري محمد العمادي، قام بجولة مع ممثلين من الجيش الإسرائيلي وشركة الكهرباء الإسرائيلية، في المنطقة التي سيتم فيها بناء خط الجهد العالي الجديد المعروف باسم "161" الذي سيغذي قطاع غزة.

وأشار إلى أن هذا الخط سيوفر 100 ميجاوات من الكهرباء إلى قطاع غزة، وسيضاعف كمية الكهرباء التي توفرها إسرائيل لغزة والتي تبلغ كميتها حاليا 125 ميجاوات.

وأضاف فيشمان، أنه "في الوقت الذي تستمر فيه حماس بتنظيم المظاهرات على طول السياج الحدودي احتجاجاً على مؤتمر البحرين، تم اتخاذ قرار بتنفيذ الخطط وزيادة كمية الكهرباء"، وفق تعبيره.

وبيّن المحلل العسكري، أنه وفقاً للاتفاقيات التي تم التوصل إليها بين حماس والسفير القطري بالشراكة مع مصر وإسرائيل، فمن المتوقع الانتهاء من مشروع خط الكهرباء الجديد، في نهاية عام 2020، باستثمار يبلغ حوالي 60 مليون دولار، تعهد القطريون بدفعها بشكل مباشر لشركة الكهرباء الإسرائيلية.

"وخلال الجولة التي قام بها السفير القطري محمد العمادي هذا الأسبوع مع المختصين الإسرائيليين، تم دراسة مسار الخط الذي سيمتد بالتوازي مع خط الطاقة الحالي الذي يزود غزة بالكهرباء، مع نقطة دخوله في منطقة الشجاعية شرق مدينة غزة"، وفق فيشمان.

ولفت فيشمان إلى أنه بانتهاء إنشاء خط الكهرباء الجديد، وزيادة كمية المياه من إسرائيل لغزة، وبناء مشروع الصرف الصحي وتنقية المياه، تكون المرحلة الأولى من التفاهمات بين حماس وإسرائيل قد انتهت.

وأفاد بأن الهدف الرئيسي من ذلك هو "تحقيق الاستقرار وتحسين مستوى المعيشة في قطاع غزة، من خلال إدخال 30 مليون دولار شهرياً من قطر، والتزام إسرائيل بزيادة مصادر الدخل في القطاع، مثل توسيع مساحة صيد الأسماك وزيادة الصادرات وإدخال السلع ذات الاستخدام المزدوج".

وبحسب المحلل العسكري، فإن "حماس تعهدت خلال المرحلة الأولى بخفض مستوى شدة المظاهرات بنسبة 70%، وفي المرحلة الثانية، من المفترض تحقيق الهدوء التام في قطاع غزة والبدء بمفاوضات صفقة تبادل الأسرى".

وتابع فيشمان حديثه، بأنه "خلال زيارة سابقة، أخبر السفير القطري حركة حماس، بأنه في حال استمر العنف، فإن القطريين سينسحبون وسيوقفون تقديم المساعدات الاقتصادية لقطاع غزة".

وقال السفير القطري أيضاً، إنه "إذا تم الحفاظ على الهدوء، فستبدأ الاتصالات العملية مع إسرائيل بعد شهر رمضان مباشرة لإنشاء خط الكهرباء الجديد، وتعهد بأن قطر ستدفع خمسة ملايين دولار شهرياً لشركة الكهرباء الإسرائيلية، بدل استخدام الكهرباء، كما سيدفع سكان غزة المبالغ الإضافية لتزويد القطاع بالكهرباء العادية من خلال آلية جديدة سيقوم القطريون بإنشائها لجمع ثمن الكهرباء"، وفق المحلل العسكري أليكس فيشمان.

ونقل فيشمان عن مصادر في السلطة الفلسطينية، قولها، إن "الاتفاق بين إسرائيل وقطر وحماس، يؤدي إلى الاستمرار في تآكل وضع السلطة".

وأشار فيشمان إلى أن إنشاء خط الكهرباء الجديد، يتم دون أي تفاهم أو تعاون مع سلطة الطاقة الفلسطينية، "لأن السلطة أحبطت كل المحاولات لزيادة كمية الكهرباء إلى غزة".

وأكد أنه بالفعل تم الاتفاق على إنشاء خط 161 في إطار التفاهمات التي تم التوصل إليها بعد عام 2014، لكن السلطة الفلسطينية عرقلت المشروع.

وختم المحلل العسكري الإسرائيلي أليكس فيشمان حديثه بالقول: إن "موافقة إسرائيل على إنشاء خط الكهرباء وتجاوز السلطة الفلسطينية التي تعتبر نفسها مسؤولة عن بناء البنية التحتية في قطاع غزة، تزيد من التوتر والعداء بين إسرائيل ورئيس السلطة محمود عباس؛ وفي رام الله يعتبرون ذلك استمراراً في تمكين حماس وإقصاء السلطة عن الترتيبات الإقليمية".

**وكالة سما الإخبارية، 2019/6/24**

## 2. خبراء إسرائيليون: التنسيق الأمني مع السلطة مستمر بالرغم من القطيعة

عربي21 – عدنان أبو عامر: قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية آساف غيبور إن "التوتر القائم بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، لا سيما من خلال حادث إطلاق النار الأخير على مقر جهاز الأمن الوقائي بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية، ورغم أنها أثارت الكثير من الغضب في الشارع الفلسطيني، لكنها لن تضر بالضرورة بالتنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية والإسرائيلية". وأضاف غيبور، في تقريره بصحيفة مكور ريشون، ترجمته "عربي21"، أن "التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل واجه اختبارات صعبة في الآونة الأخيرة، وهناك المزيد من الحوادث التي تصب المزيد من الزيت على نار التوتر بينهما".

وأكد أنه "في حين يؤكد كبار قادة الجيش الإسرائيلي أن التنسيق الأمني يخدم إسرائيل، فإن السلطة الفلسطينية تخوض مواجهة مع حماس؛ للحيلولة دون إيجاد بنية تحتية لها في الضفة الغربية، وترى في التنسيق الأمني أمراً حيوياً لها أيضاً، ما يعني أنه في ظلّ غياب العملية السياسية، فإن المسار العسكري والأمني هو السائد بين الجانبين فقط". وأوضح أنه "رغم المطالبات الفلسطينية المتكررة بوقف التنسيق الأمني، لكن المسؤولين الفلسطينيين يستصعبون ذلك، ويؤكدون أنه سوف يستمر رغم الحوادث الأخيرة، في ظلّ أن مستوى الردع الذي تملكه الأجهزة الأمنية الفلسطينية أمام الشارع الفلسطيني ضعف كثيرا في أعقاب التدخلات الإسرائيلية المتزايدة". وأكد أن "الوضع الميداني في الضفة الغربية آخذ في الاشتعال، في ظلّ حالات التوتر الداخلية، وانتشار متزايد لحمل السلاح بين الفلسطينيين، وسقوط عدد من القتلى الفلسطينيين بنيران محلية، ما يعني تراجع مستوى الانضباط الداخلي".

تال اليف–رام، الخبير العسكري في صحيفة معاريف، قال إن "التنسيق الأمني ما زال هو الأمر الوحيد القائم بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، لأنه في كل حالة توتر أو حادث ميداني بين الجانبين سرعان ما تعود العلاقة إلى سابق عهدها". وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أنه "بإمكان الفلسطينيين والإسرائيليين أن يمضوا إلى الأمام معاً، لأن الجانبين لديهما الكثير مما قد يخسرانه في حال توقف التنسيق الأمني، خاصة في ضوء القطيعة السياسة الكاملة بين المستويات القيادية في رام الله وتل أبيب، فالتنسيق الأمني والاتصالات الاقتصادية هي ما بقي في علاقات الجانبين فقط، وتمنع الوضع من الاشتعال في الميدان، لأن أيا منهما ليس معنيا بهذا الاشتعال". وأوضح أن "أي حادث أمني ميداني كفيل بذهاب الفلسطينيين والإسرائيليين إلى موجة تصعيد غير مسيطر عليها، ومن ثمّ قد يكون صعباً جداً وقفها، وكبح جماحها، مع العلم أننا لم نكن بعيدين كثيرا عن هذه المرحلة، لأن تنسيق الجانبين لعمليات الجيش الإسرائيلي في المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية مسألة حساسة دائماً".

وأشار إلى أن "الفلسطينيين يتهمون أجهزتهم الأمنية بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي، في المقابل تطرح المسألة في الجانب الإسرائيلي حول معرفة جدوى هذا التنسيق الأمني دون المخاطرة بحياة الجنود، خشية تسرب معلومة أمنية استخبارية عملياتية للفلسطينيين، ومع ذلك فإن زيادة التوتر المتصاعد في الضفة الغربية ينجح حتى الآن ضباط الجانبين في تقليصه إلى الحد الأدنى".

**موقع "عربي 21"، 2019/6/25**

### 3. عباس: نحن ضدّ ما يجري بالمنامة وضدّ "صفقة العصر" والاقتصاد مهم لكن الحلّ السياسي أهم

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "إننا ضدّ ما يجري في المنامة وضدّ صفقة العصر وسنبقى في أرضنا صامدين، ونحارب الإرهاب أينما كان". وقال عباس، في كلمته في أثناء لقائه الصحافة الأجنبية، في مقر الرئاسة في رام الله، "إن الأموال مهمة والاقتصاد مهم، لكن الحلّ السياسي أهم، وعندما يتم حلّ سياسي على أساس الشرعية الدولية ورؤية الدولتين، وقتها نقول مرحباً بكل من يريد أن يساعدنا"، معرباً عن رفضه المطلق أن تحول أمريكا القضية الفلسطينية من سياسية إلى اقتصادية. وحول خصم "إسرائيل" لأموال المقاصة الفلسطينية، جدد عباس التأكيد على عدم القبول باستلام الأموال منقوصة، مؤكداً أن الشهداء والجرحى والأسرى هم أقدس ما لدينا، ولا يمكن حرمانهم من الرواتب.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/24**

### 4. أحمد بحر يدعو العاهل البحريني لإصدار قرار عاجل بإلغاء انعقاد المؤتمر الاقتصادي

غزة: دعا د. أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة، ملك البحرين إلى إصدار قرار عاجل بإلغاء انعقاد المؤتمر الاقتصادي الذي يمثل الشق الاقتصادي من "صفقة القرن" والذي تستضيفه مملكة البحرين يوم الثلاثاء 2019/6/25، مؤكداً أن الأراضي العربية العزيزة يجب ألا تكون مستودعاً للفتنة أو مقراً للتآمر على القضية الفلسطينية والتخطيط لتصفية وإنهاء الوجود الوطني الفلسطيني. ووصف بحر، في بيان صحفي يوم الإثنين 2019/6/24 مؤتمر البحرين الاقتصادي بأنه مؤتمر الفتنة والمؤامرة وأنه يشكل جريمة سياسية وقانونية وأخلاقية وإنسانية مكتملة الأركان، داعياً الدول العربية التي أعلنت مشاركتها فيه إلى مقاطعة المؤتمر واحترام المشاعر الوطنية الفلسطينية وعدم منح إدارة ترامب العنصرية والكيان الصهيوني الشرعية للمساس بالحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/24**

## 5. اشتية: محتوى ورشة البحرين هزيل ومخرجاتها عقيمة... ونريد حرية وليس حسنة

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2019/6/24**، من رام الله، أن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية قال إن محتوى الورشة الأمريكية في العاصمة البحرينية المنامة هزيل، والتمثيل فيها ضعيف ومخرجاتها ستكون عقيمة، ورفض فلسطين لها وعدم مشاركتها أسقط الشرعية عنها. وأكد اشتية في مستهل جلسة الحكومة، في رام الله يوم الإثنين 2019/6/24، أن حلّ القضية الفلسطينية سياسي، ويتمثل بإنهاء الاحتلال وتمكيننا من السيطرة على مواردنا، وبناء اقتصاد مستقل. وأضاف أن "من يرد تحقيق السلام والازدهار للشعب الفلسطيني، فعليه أن يدعو إسرائيل لوقف سرقة أرضنا وقرصنة أموالنا والاستيلاء على مواردنا الطبيعية ومقدراتنا، وليفرض عليها إنهاء احتلالها ووقف الاستيطان والتخلص من تبعاته وفك الحصار عن قطاع غزة والالتزام بما يمليه القانون الدولي والقرارات الدولية".

وحول الوضع المالي، قال اشتية، إن "إسرائيل ما زالت تحتجز أموالنا، وعليه الوضع المالي صعب، لكننا ثابتون على موقفنا، بألا نستسلم ولا نستلم أموالنا منقوصة، ولن نقبل بالقرصنة الإسرائيلية ولا بوسم أسرانا وشهدائنا بالإرهاب".

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/25**، نقلاً عن صحيفة واشنطن بوست، أن محمد اشتيه علق على ورشة البحرين قائلاً إن مهندس خطة السلام الأمريكية جاريد كوشنر وزملاءه لا يدركون أن الفلسطينيين ليسوا بحاجة إلى حسنات، بل إلى حقوقهم من الحرية وإنهاء "إسرائيل" هيمنتها على حياتهم واقتصادهم. وأشار، في مقال له بواشنطن بوست، إلى أن الفلسطينيين من ساسة ومستثمرين قاطعوا الورشة منذ الكشف عنها، لأن الرئيس الأمريكي وقف بشكل كامل منذ توليه السلطة إلى جانب إسرائيل "وهو ما يبرر لنا بأنه لا يمكن أخذ إدارته على محمل الجد كوسيط للسلام".

ويسرد اشتيه جملة من الإجراءات التي وصفها بالحرب على الفلسطينيين على مدى أكثر من عامين. ويتابع اشتية قائلاً إن كوشنر والآخرين ممن صاغوا خطة السلام الأمريكية لا يدركون أن الفلسطينيين لا يمكن شراؤهم أو رشوتهم للقبول بأي شيء غير الحرية الكاملة والحقوق، مشيراً إلى أن القفص الذهبي في ذهن كوشنر ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يبقى بالنسبة لنا قفصاً. ويوضح اشتيه أن المشاكل الاقتصادية بالنسبة للفلسطينيين ناجمة عن السياسات الإسرائيلية التي صممت لتقييد النمو الاقتصادي الفلسطيني، منها القيود المفروضة على حركة الفلسطينيين والسلع، والصعوبات في الحصول على تصاريح البناء، والحصار المفروض على غزة.

ويضيف أن التنمية الاقتصادية المستدامة لا يمكن أن تتحقق في ظلّ سياسات الاحتلال والحرمان من حقّ تقرير المصير، مشيراً إلى أن الخطط الاقتصادية سبق أن فشلت. ويؤكد أن المؤتمرات

والحوافز الاقتصادية لا تجلب السلام طويل الأمد في ظلّ غياب خطة سياسية شاملة تعالج –بشكل منصف– جميع القضايا الجوهرية، وتفضي إلى الحرية للفلسطينيين.

ويوضح اشتيه أن خطة كوشنر صممت على ما يبدو لتقويض وإنكار أي حقوق فلسطينية، وتعزيز حكم "إسرائيل" للفلسطينيين، وأن الخطة لا تدعو إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة كجزء من حلّ الدولتين، ولا تدعو "إسرائيل" إلى منح الفلسطينيين الحقوق والمساواة في ظلّ دولة واحدة، مشيراً إلى أن ذلك هو مشروع ترامب نتنياهو للتمييز العنصري وليس للسلام. ويختم اشتية مقاله بأن على الولايات المتحدة والمجتمع الدولي ممارسة الضغط على "إسرائيل" لمنح الفلسطينيين حقهم في إقامة دولة مستقلة، بدلاً من محاولة رشوة وتخويف الفلسطينيين للخضوع الدائم.

## 6. الزعنون يشدد على مؤتمر البحرين... داعياً الدول العربية إلى عدم التعامل مع نتائجه

عمّان – نادية سعد الدين، وكالات: أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون "التمسك الفلسطيني بحقوقه الوطنية المشروعة في التحرير وتقرير المصير وحقّ عودة اللاجئين الفلسطينيين وإقامة الدولة المستقلة وفق حدود العام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة". وشدد الزعنون، خلال ترؤسه أمس في عمّان، اجتماع اللجنة السياسية في المجلس الوطني، على الرفض الفلسطيني لمؤتمر البحرين، داعياً "الدول العربية إلى عدم التعامل مع نتائجه". وقال إن "الإدارة الأمريكية تواصل محاولاتها المستميتة لفرض صفقتها المنحازة للاحتلال الإسرائيلي بهدف إنهاء القضية الفلسطينية من خلال استبدال مرجعياتها المستندة إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية بمرجعيات ترامب و(رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو". وأضاف أنه "منذ ما يزيد عن العام والنصف مارست إدارة ترامب وحكومة الاحتلال العنصرية كل أشكال الضغط والابتزاز والحصار المالي وغيره لتمرير صفقتهما، ولكن الشعب الفلسطيني وقيادته برئاسة الرئيس محمود عباس صمدوا بشجاعة وتمسكوا بالحقوق وقاوموا الضغوط، ورفضوا الصفقة والورشة".

وبالمثل؛ حذرت اللجنة، في بيان صدر عقب اجتماعها، من "مخرجات المؤتمر الهادفة لاستبدال الحلّ السياسي بالحل الاقتصادي، وتسويق "صفقة القرن" وتمرير التطبيع مع الاحتلال وإنهاء الحقّ الفلسطيني في تقرير المصير وعودة اللاجئين وقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وفقا لقرارات الشرعية الدولية". ودعت إلى "إنهاء الانقسام الفلسطيني وإنجاز المصالحة وتمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بدورها في قطاع غزة". ودعت إلى "توافق عربي، رسمي وشعبي، لإفشال أهداف الورشة ومخرجاتها وتطبيقاتها".

**الغد، عمّان، 2019/6/25**

### 7. عريقات: المسألة ليست خيارات وفلسطين لن تذهب للمشاركة في ورشة المنامة

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن الشعب الفلسطيني وصل لأعلى مرحلة من الوعي السياسي والقدرة على التحليل ومعرفة اتجاهات الأمور، مشدداً على وقوف وصمود وصبر وتحدي أبناء الشعب الفلسطيني في كل مكان بعدم التنازل والتخلي عن المواقف الوطنية المشروعة والتغيير في مسيرة القانون الدولي والشرعية الدولية.

وأضاف عريقات في حديث لإذاعة صوت فلسطين، يوم الاثنين 2019/6/25، أن المسألة ليست تحسين الظروف المعيشية وإنما هي قضية التحرير والكرامة الوطنية للشعب الفلسطيني. وشدد على موقف الرئيس الفلسطيني أن فلسطين لن تذهب للمشاركة في ورشة المنامة وتطلب من الجميع عدم الذهاب ولم تفوض أحداً للحديث عنها، وأنها ورشة مصممة لتدمير شعبنا ومشروعه الوطني وطموحاته وفق القانون والشرعية الدولية. وأضاف عريقات، أن المسألة ليست خيارات وإنما تنفيذ الاستراتيجية التي لدينا والتي تمثلت بالرؤية التي قدمها الرئيس محمود عباس في مجلس الأمن والخطة المتكاملة للسلام التي عرضها.

**وكالة سما الإخبارية، 2019/6/24**

### 8. عشراوي: خطط كوشنر مجرد "وعود نظرية"... ولا يمكن تحقيق الازدهار تحت الاحتلال

عمّان – نادية سعد الدين، وكالات: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، إن خطط كوشنر مجرد "وعود نظرية"، مشيرة إلى أن الحلّ السياسي الذي ينهي الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية هو فقط الذي يحلّ الصراع. وأضافت عشراوي، في تصريح لها، "لا يمكن تحقيق الازدهار تحت الاحتلال"، "فإن كانوا يهتمون حقاً بالاقتصاد الفلسطيني فعليهم رفع الحصار عن قطاع غزة، ومنع سلطات الاحتلال من سرقة الأموال والموارد والأراضي الفلسطينية، مع فتح المياه الإقليمية والمجال الجوي والحدود أمام الاستيراد والتصدير بحرية".

**الغد، عمّان، 2019/6/25**

### 9. نبيل شعث من بغداد: مؤتمر المنامة عملية بيع ذمم

بغداد – محمد الملحم: اعتبر مبعوث الرئيس الفلسطيني إلى العراق نبيل شعث، يوم الاثنين 2019/6/24، ورشة المنامة بأنها مؤتمر لبيع الذمم، مؤكداً في الوقت نفسه على خيار الانتخابات تحت إشراف مراقبين دوليين في الضفة وغزة لتشكيل حكومة ائتلاف تنهي الخلافات الداخلية

الفلسطينية. وشدد شعث، خلال محاضرة في بغداد، في زيارة رسمية حاملاً رسالة خطية من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، للرئيس العراقي برهم صالح، على أن عملية التلاعب بالحقائق أو محاولة تغييرها مستمرة منذ وصول ترامب للسلطة. ووصف الصفقة بأنها صفقة العار وليست القرن، معرباً عن ترحيبه بـ"الدور الإيراني في دعم حركة المقاومة الفلسطينية". كما أثنى شعث على دور دولة قطر في دعم غزة والتخفيف من معاناة أهلها بسبب الحصار، مطالباً الشعوب العربية والشعب العراقي على وجه التحديد، بالعمل على "كسر حصار غزة".

وفي ما يتعلق بالملف الداخلي الفلسطيني والخلاف الحالي مع حركة حماس، أوضح شعث أنه "إذا وافقت الحركة على الانتخابات بوجود مراقبين دوليين، فإنه ستتم الموافقة على إجراء انتخابات تشمل الضفة وغزة لتشكيل حكومة ائتلاف مشتركة تنهي الخلاف الحالي".

**العربي الجديد، لندن، 2019/6/24**

## 10. مئات الشخصيات الفلسطينية والإسرائيلية تدعو لإنهاء الصراع على أساس حلّ الدولتين

رام الله: وقعت مئات الشخصيات الفلسطينية والإسرائيلية على إعلان يدعوا إلى إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس حلّ الدولتين بإقامه دوله فلسطينية إلى جانب دولة "إسرائيل"، استناداً إلى قرارات مجلس الأمن رقم (242 و338 ومبادرة السلام العربية).

وينص البيان "نحن، إسرائيليين وفلسطينيين، نؤمن بأن التوصل إلى اتفاق سياسي دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني يجب أن يستند إلى مبدأ دولتين لشعبين، على أساس قرارات مجلس الأمن رقم 242 و338 ومبادرة السلام العربية"، ومن الموقعين على البيان:

**قائمة الموقعين من الإسرائيليين:** 1. ثابت أبو راس، 2. كوليت أفيطال، 3. ياعيل أغمون، 4. ياريف أوبينهايمر، 5. درور إيتيكس، 6. عامي أيالون، 7. طلب الصانع، 8. أرييه أرنون، 9. آفي بوسكيله، 10. يوسي بيلين، 11. غادي بالتيانسكي، 12. دانييل بن سيمون، 13. إيلان باروخ، 14. شلومو بروم، 15. رومان برونفمان، 16. غادي غافرياهو، 17. ايريس دوتان كاتس، 18. نيتسان هوروفيتس، 19. عبري فيربين، 20. أبشالوم فيلان، 21. فواز حسين، 22. نعومي حزان، 23. يهودا حشاي، 24. داني ياتوم، 25. ران كوهين، 26. يهودا لانكري، 27. إيتي ليفني، 28. عنات مئور، 29. عمرام متصناع، 30. آري مشعالي، 31. كسينيا سبيتلوفا، 32. حيمي سال، 33. ايلي سافران، 34. يورام عيشيت، 35. ايلان باز، 36. أوفير باز بينيس، 37. أورني بيتروشكا، 38. ياعيل باتير، 39. يائير تصابان، 40. دادي تسوكير، 41. مناحيم كلاين، 42. بوعاز كارني، 43. موسي راز،

44. يوفال رحاميم، 45. تصالي ريشيف، 46. شكيب شنان، 47. غدعون شيفير، 48. ليئا شاكديئيل، 49. غدعون شير، 50. طاليا ساسون.

**ومن قائمة الموقعين الفلسطينيين:** 1. حسين الشيخ، 2. محمد المدني، 3. د.حسين الأعرج، 4. د.زياد البندك، 5. د.أنور أبو عيشه، 6. د.شداد العتيلي، 7. د.سميح العبد، 8. د.فتحي أبو مغلي، 9. د.خالد القواسمي، 10. د.عبد الرحمن حمد، 11. هشام عبد الرازق، 12. نديم براهمه، 13. محمد أبو رمضان، 14. د.سمير حليله، 15. أشرف العجرمي16. ماهر غنيم17. بشار جمعه، 18. د.عمر الغول، 19. د.جواد الناجي، 20. علاء حسني، 21. د.سحر القواسمي، 22. صلاح شديد، 23. نادر خلفاوي، 24. حسن شتيوي، 25. راسم جيوسي، 26. د.نجاة الأسطل، 27. داوود الزير، 28. د.عبدالله عبدالله، 29. د.محمد حجازي، 30. منى الخليل، 31. ناصر طهبوب، 32. غازي الخليلي، 33. ديب أحمد، 34. أحمد عباس، 35. منير سلامه، 36. ناصر الجاغوب، 37. الشيخ خميس عابده، 38. الكاهن حسني السامري، 39. الأرشمندريت عبدالله جوليو، 40. الأب طلعت عواد، 41. د.رياض مشعل، 42. نضال فقها، 43. د.فيرا بابون، 44. نضال عامر، 45. د.جوهر صايج، 46. ربحي دوله، 47. هاني الحايك، 48. سعيد حمد، 49. حسين عبد الخالق، 50. د.محمد عوده.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/24**

## 11. "الأيام": حماس ترفض مقترحاً مصرياً جديداً لعمل معبر رفح بوجود موظفي السلطة

غزة – "الأيام": أكد مصدر مُطّلع أن مصر قدمت عرضاً للجانب الفلسطيني من خلال جهاز المخابرات العامة، يتعلق باتفاقية جديدة لعمل معبر رفح البري جنوب قطاع غزة.

وقال المصدر، الذي فضّل عدم الكشف عنه: إن العرض يفضي إلى إدارة المعبر البري، بوجود موظفي السلطة الفلسطينية، ودمج موظفي حركة "حماس" والسلطة الفلسطينية، تحت دورة تدريبية مكثفة تديرها مصر والسلطة.

وأوضح المصدر أن التدريب سيكون لترتيب أوضاع المسافرين في آلية التسجيل والصالة الخارجية للمعبر، حتى البوابة المصرية، مؤكداً أن حركة "حماس" رفضت العرض جملاً وتفصيلاً.

وحسب المصدر، فإن "حماس" قالت لمصر: إن نوايا السلطة الفلسطينية غير واضحة، مضيفاً: "تقوم مصر بفرض اتفاق جديد لربما يرى النور خلال أيام، فيما يتعلق بالمعابر والحدود".

وذكر أن موظفين من حكومة غزة يُديرون معبر رفح البري منذ عدة أشهر، وذلك بعد انسحاب موظفي السلطة الفلسطينية من المعبر بعد اتهامات لـ"حماس" بعرقلة عملهم.

**الأيام، رام الله، 2019/6/25**

## 12. حماس: نرفض "صفقة القرن ومؤتمر البحرين" ونتعهد بإسقاط المؤامرة

غزة – نور الدين صالح: أعلنت حركة "حماس" رفضها لصفقة القرن ولمؤتمر البحرين، متعهدةً بالعمل على إسقاط هذه المؤامرة. وأكد القيادي في الحركة مشير المصري، على عروبة القدس وفلسطين، وحق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم التي هُجروا منها.

وقال المصري خلال مؤتمر عقده، اليوم، في مدينة غزة، إن مؤتمر البحرين يمثل خطورة قصوى، ويعتبر خروجًا عن ثوابت الأمة وقراراتها، ويحاول أن يؤسس لواقع شديد الخطورة على القضية الفلسطينية وعموم المنطقة. وأوضح أنه يسعى إلى تحويل قضية الشعب الفلسطيني من قضية سياسية إلى إنسانية، ويعمل على دمج الاحتلال في نسيج المنطقة، والتمهيد لمشاريع وتحالفات خطيرة ومشبوهة. وعدّ تجاهل الإجماع الفلسطيني برفض مؤتمر البحرين، والإصرار على عقد المؤتمر رغماً عن الإرادة الفلسطينية الجمعية، "تراجعًا عربيًا خطيرًا عن الموقف الثابت برفض ما يرفضه شعبنا، وهو ما لا ينبغي القبول به أو استمراره".

وطالب المصري، الأشقاء في دولة البحرين وكل الدول المشارِكة بالتراجع عن عقد مؤتمر المنامة أو المشاركة فيه، داعياً إياهم إلى الانحياز لموقف الإجماع الفلسطيني الرافض للمشاركة في المؤتمر الذي يشكل جزءًا من صفقة العار وتصفية القضية.

وجدد تأكيده على تمسك حركته بالمقاومة بكل الوسائل، وفي المقدمة منها الكفاح المسلح، إلى جانب كل الأدوات الأخرى التي تساهم في حماية القضية وتحرير أرضنا المحتلة.

وحذر من أي خطوة لضم أجزاء من الضفة الغربية للكيان الغاصب، بعد التفويض الممنوح للاحتلال من إدارة ترمب على لسان سفيرها لدى الاحتلال ديفيد فريدمان.

ودعا، فصائل العمل الوطني والإسلامي وقوى الشعب الفلسطيني كافة إلى رفع مستوى الاستعداد للمواجهة والتصدي للمؤامرة من خلال رص الصفوف وتوحيد المواقف، داعياً الجماهير الفلسطينية إلى الإضراب الشامل يوم الثلاثاء 25–6 بالتزامن مع مؤتمر البحرين التآمري، وإلى المشاركة في كل الفعاليات الشعبية الرافضة لصفقة العار ومؤتمر التفريط في المنامة.

وحيا المصري الشعب الفلسطيني في القدس والضفة والأراضي المحتلة عام 48 والشتات الرافض لصفقة القرن ولكل المؤامرات التي تحاك ضد قضيته والأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم على مواقفهم الراسخة وفهمهم العميق لحجم المؤامرة على فلسطين وشعبها.

ومن المقرر أن يُعقد المؤتمر في العاصمة البحرينية المنامة في 25 و26 من الشهر الجاري، حيث يستعرض ما تُسمى خطة السلام الأميركية بالشرق الأوسط عبر ما يُعرف "بالسلام الاقتصادي" كأحد مقدمات ما تسمى "صفقة القرن".

**فلسطين أون لاين، 2019/6/25**

### 13. الحية يدعو الدول العربية إلى الانسحاب من مؤتمر البحرين "التصفوي"

دعا عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية الدول العربية المشارِكة في مؤتمر البحرين إلى التراجع عن المشاركة بأي مستوى، ومقاطعة المؤتمر التصفوي للقضية الفلسطينية.

وقال الحية إننا نرى في ورشة المنامة مؤتمرا للإجهاز على القضية، وبيع فلسطين في المزاد العلني، ووضع المال مقابل الحقوق والمقدسات والعودة والحرية والكرامة والدولة، ونقولها بلا خوف ولا خجل: نحن في حماس نرفض صفقة القرن، ونرفض مؤتمر البحرين، وسنعمل بكل الوسائل على إفشال مخرجاته.

ووجه الحية سؤالا للدول العربية: ألم تتخذوا قرارا في جامعة الدول العربية في تونس برفض صفقة القرن؟! فلماذا تشاركون في مؤتمر المنامة الذي دعت إليه الولايات المتحدة تحت عنوان (الشق الاقتصادي من صفقة القرن)؟!

وتساءل الحية أيضا "ألا تقولون دائما بأننا مع الفلسطينيين؛ نوافق على ما يوافقون عليه، ونرفض ما يرفضونه؟" مضيفا: نحن الفلسطينيين بكل فصائلنا وتياراتنا نقول لكم نحن نرفض مؤتمر البحرين، ونرفض مخرجاته، فلا تشاركوا فيه.

وقال الحية خلال المؤتمر الشعبي النسائي لرفض صفقة القرن الذي نظمته الحركة النسائية في حركة حماس اليوم الإثنين بمدينة غزة، إن حركة حماس ترفض صفقة القرن؛ لأنها تمس حقوق اللاجئين، وتستهدف عاصمتنا الأبدية، وتعتبر أرض فلسطين كلها للاحتلال، وتستهدف الأراضي العربية.

وأكد الحية أن الإدارة الأمريكية بدأت منذ مدة بتطبيق بنود صفقة القرن على الأرض وذلك عبر نقل السفارة، وإعلان ضم الجولان، وشطب وصف "الأراضي المحتلة" عن الضفة الغربية، لذلك فإن شعبنا يرفضها قبل أن تعلن بنودها.

ونوه الحية بأن صفقة القرن تريد أن تمتص ثروات الأمة، وتمزق نسيجها، وتريد أن تجعل في المنطقة عدوا من أبناء الأمة غير العدو الصهيوني، في المقابل يتمدد الاحتلال في المنطقة بكل راحة، ونجد العواصم العربية تستضيف –بدون خجل– قادة الاحتلال سياسيا واقتصاديا.

ونبّه الحية إلى أن القضية الفلسطينية لم تتضرر عبر التاريخ بفعل المؤامرات الخارجية فقط، بل دفعت أثمانا للاجتهادات العقيمة، فاتفاقية أوسلو أعطت الاحتلال أكثر مما أعطاه وعد بلفور.

ودعا الحية إلى اتخاذ خطوات قوية ومسؤولة بالتحلل من عار اتفاقية أوسلو ووقف التنسيق الأمني، وقطع كل الصلات مع الاحتلال.

كما دعا إلى إطلاق يد المقاومة لتضرب العدو في كل مكان بكل الوسائل، وإلى رفع اليد الآثمة التي تطارد المقاومين وتعتقل السياسيين.

وشدد الحية على أنه لا يجوز بحال من الأحوال أن ندعو العالم إلى دعمنا ونحن مفرقين، ويجب أن نتوحد كشعب لنواجه المخاطر كلها، لذلك لا بد من تحقيق الوحدة الوطنية القائمة على الشراكة؛ ونمد أيدينا لإخواننا في حركة فتح لنتفق على مواجهة صفقة القرن، ولنتفق على ترتيب مؤسساتنا، فإذا لم نتفق، فلنذهب إلى شعبنا ليضع قراره في صندوق الاقتراع.

وأكد ضرورة دعم صمود أبناء شعبنا في كل مكان، لأنهم يواجهون سياسة التهميش والضغط والإبعاد والترحيل، حتى يتمكن شعبنا من مواصلة نضاله حتى يوم العودة والتحرير.

**موقع حركة حماس، غزة، 2019/6/24**

## 14. الجهاد: إدارة ترامب تسعى لترسيخ واقع جديد

غزة: أكد عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي يوسف الحساينة، أن أمريكا تسعى من خلال تنفيذ ما تُسمى "صفقة القرن" إلى فرض واقع جديد سواء محلي أو إقليمي أو دولي، يتبنى الشروط والرؤية الإسرائيلية لحل الصراع الفلسطيني والعربي.

وشدد الحساينة خلال ندوة سياسية مساء اليوم الاثنين، أن تنفيذ "صفقة القرن" يعني إلغاء حل الدولتين، شطب حق العودة، فرض مسألة توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، ابعاد قضية القدس عن التداول، إضافة إلى أن تبقى "إسرائيل" هي قائدة المنطقة ورائدتها.

وأوضح، أن "صفقة القرن" تهدف إلى فرض مسألتين في غاية الخطورة، أولها توفير الأمن للاحتلال الإسرائيلي، والثانية فرض حل اقتصادي يستبعد الحل السياسي، وفي هذه الحالة تكون الصفقة قد عطلت ما تُمسى بـ"عملية السلام"

ووصف الحساينة، الصفقة الأمريكية بالمولود المشوه لاتفاق أوسلو، وقال: "إن الولايات المتحدة الامريكية اتخذت سلسلة من الإجراءات العملية على الأرض منذ وقت من الزمن بهدف الضغط على الفلسطينيين والدول العربية للقبول بالجزء الاقتصادي من صفقة القرن والذي يتمثل بمؤتمر المنامة".

**فلسطين أون لاين، 2019/6/24**

## 15. المدلل: مشاركة أنظمة عربية بـ"صفقة القرن" تعطي شرعية لاحتلال فلسطين

غزة – يحيى اليعقوبي: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل إن حضور أنظمة عربية المؤتمر "التصفوي" في البحرين يعني أن فلسطين ستباع بأياد وأموال عربية ونهج تنازلي تطبيعي عربي يعطي الشرعية للاحتلال على أرض فلسطين.

وأضاف المدلل في تصريح لصحيفة "فلسطين": "موقف تلك الأنظمة انحراف عن السياق العقائدي والعروبي والقومي"، مشددا على ضرورة أن ينفض العرب أياديهم من الاعتراف بالاحتلال، وأن يقفوا في وجه المؤامرة الأمريكية.

وعدّ صفقة القرن حربًا على بنود الشرائع والمحافل الدولية التي تعطي حقا للشعب الفلسطيني، مشيرًا إلى أن ورشة البحرين محاولة بائسة لزرع أوهام بأن فلسطين يمكن أن تباع بثمن بخس.

وحول فكرة الممر الآمن المطروح في الجزء الاقتصادي من الصفقة، وصفه المدلل بأنه "سراب وأوهام يريد منه جاريد كوشنر تمرير صفقة القرن بين غزة والكنتونات الفلسطينية التي تريد (إسرائيل) صناعتها في الضفة الغربية، وهذا ما لن يقبل الشعب الفلسطيني به".

وعن خطوات السلطة لمواجهة الصفقة، أكد المدلل ضرورة أن تنفض السلطة يدها من أوسلو التي تعطي الشرعية للاحتلال، وأن تدعو لحوار وطني شامل باستراتيجية موحدة وإعادة بناء منظمة التحرير والمؤسسات الفلسطينية بحكومة وطنية تحضر لانتخابات تشريعية ورئاسية وانتخابات مجلس وطني.

**فلسطين أون لاين، 2019/6/24**

## 16. أسرى حماس: المشاركة في ورشة البحرين عدوان على شعبنا وحقوقنا التاريخية

القدس المحتلة: أدان أسرى حركة حماس داخل سجون الاحتلال ما يسمى ورشة البحرين الاقتصادية، وعدّوا المشاركة فيها من أي جهة كانت عدوانا على شعبنا وحقوقنا الأصيلة والتاريخية في فلسطين.

وشدد أسرى حماس، في بيانٍ لهم مساء الاثنين، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، على أن كل ما يصدر عن الورشة –التي دعت لها واشنطن– من قرارات باطلٌ.

وأكد الأسرى رفض كل المؤامرات الصهيوأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية، وعلى رأسها صفقة القرن، مشددين على أن "فلسطين لأهلها، ولن يسقط حقنا بالتقادم مهما طال الزمن".

وقال الأسرى: "إن مزاد بيع فلسطين بالدولارات الأمريكية الذي يقوده ترمب وإدارته مع حفنة من شهود الزور فيما يسمى بورشة البحرين إنما هو تدشين لأكذوبة صفقة القرن".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/6/24**

## 17. نتانياهو يعد بدرس خطة السلام الأمريكية "بإنصاف وانفتاح"

رام الله، القدس المحتلة – أ ف ب: عشية مؤتمر البحرين الذي دعت اليه الولايات المتحدة لعرض الشق الاقتصادي من خطتها للسلام في الشرق الاوسط، تصاعد السجال بين السلطة الفلسطينية وتل ابيب. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء أمس الأحد أنّه سيدرس "بإنصاف وانفتاح" الخطة الأميركية المرتقبة لحلّ النزاع الإسرائيلي–الفلسطيني، مبدياً استغرابه لرفض الفلسطينيين لها حتى قبل أن يطّلعوا عليها.

وقال نتانياهو خلال جولة مع مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون على قاعدة عسكرية إسرائيلية قديمة تشرف على غور الأردن "سننظر في الاقتراح الأميركي بطريقة منصفة ومنفتحة".

وقال: "لا أفهم كيف رفض الفلسطينيون الخطّة حتى قبل أن يعرفوا مضمونها"، مضيفاً: "ما هكذا نمضي قدماً".

وفي ما يتعلّق بالسيادة الإسرائيلية على غور الأردن الذي يفصل الدولة العبرية عن الأردن والذي يقع قسم منه في الضفة الغربية المحتلّة، قال نتانياهو: "لأولئك الذين يزعمون أنّه للحصول على السلام يجب على إسرائيل أن تغادر غور الأردن، أقول: هذا لن يجلب السلام بل سيجلب الحرب والرعب". وأضاف: "وجود إسرائيل هنا يجب أن يستمر من أجل أمن إسرائيل وأمن الجميع".

**الحياة، لندن، 2019/6/25**

## 18. ليبرمان: نتنياهو خضع لحماس في غزة ولليهود المتدينين

القدس المحتلة – سما: قال رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان إن "الخيار الأسوأ هو حكومة ضيقة متشددة مع المتدينين اليهود وبدعم من الأحزاب العربية".

وأضاف ليبرمان: لقد فهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه لن يصل إلى 59 مقعدًا في الكنيست.

ويعتقد ليبرمان أن نتنياهو يريد تشكيل حكومة ضيقة تضم الليكود والمتدينين الأرثوذكس والقوميين المتدينين، بالإضافة إلى شبكة أمان من الأحزاب العربية.

وتابع ليبرمان "لقد استسلم نتنياهو لحماس في غزة ولمطالب المتدينين اليهود.. نحن نحترم تقاليد إسرائيل ونحب اليهودية ولكننا ضد الإكراه الديني، لا يمكننا قبول مطلب المتدينين المتطرفين".

وأكد ليبرمان أن نتنياهو لن يستطيع الحصول في الانتخابات القادمة على أكثر من 59 مقعدا، لذلك سيحاول التحالف مع العرب والمتدينين وهذا لن ينجح.

**وكالة سما الإخبارية، 2019/6/24**

## 19. ما حظوظ باراك للإطاحة بنتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة؟

القدس المحتلة – أسيل جندي: عاد رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إيهود باراك للساحة السياسية، عاقدا العزم على إسقاط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الانتخابات المزمع عقدها في سبتمبر/أيلول المقبل. وأعلن باراك مواصلته التحضير لإنشاء تكتل سياسي جديد يُبنى على تحالف الوسط واليسار لتعقيد مهمة نتنياهو في مواجهته ومواجهة حزبي "أزرق أبيض" و"إسرائيل بيتنا".

ويعتقد باراك أن الفرصة مواتية الآن لإسقاط نتنياهو، الذي يضعف يوميا أمام أعضاء حزبه والأحزاب الدينية المتشددة، ولأنه حتى في حال فوزه بالانتخابات المقبلة فمن المتوقع أن يضطر للاستقالة بسبب الاستجوابات الخاصة بملفات الفساد.

وأعلن أنه "سيتجند الآن لحماية مستقبل إسرائيل ليس عبر الترشح لمناصب عسكرية، بل انطلاقا من مبدأ الخوف على الديمقراطية التي حطمها نتنياهو من أجل مصالحه الشخصية".

وأحدث حراك باراك السياسي ردود فعل في الأوساط السياسية الإسرائيلية، وعلق النائب السابق لجيش الاحتلال يائير جولان قائلا إنه يؤمن بقدرة باراك على توحيد معسكر الوسط واليسار؛ "لإنقاذ هيبة إسرائيل القضائية وأحوالها السياسية والاجتماعية المتردية".

أما وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي السابق موشيه شاحل فقال إنه يؤيد ويدعم كل جهد لإسقاط حكومة نتنياهو واليمين، معتبرا أن باراك صاحب تجربة وقدرات هائلة.

من جهته، أشار عضو الكنيست عن حزب العمل عمير بيرتس إلى أن دخول باراك المعترك السياسي مجددا سيكون له أثر إيجابي في هزيمة نتنياهو، "لكن من السابق لأوانه الحديث عن تحالفات".

بدورها، أعلنت الوزيرة السابقة تسيبي ليفني رفضها الانضمام لحزب إيهود باراك لأنه سيضعف قوى اليسار والوسط، وسيستغل اليمين هذا الضعف.

وعن إمكانية قبول الأحزاب العربية في الكنيست الانضمام لتكتل باراك الجديد في حال عرض عليها ذلك، قال النائب العربي في الكنيست أسامة السعدي إنه ليست لهم أي علاقة بباراك الذي يلعب في ملعب الوسط واليسار، ويحاول خطف الأصوات من اليمين.

واعتبر في حديثه للجزيرة أن إقدام باراك على هذه الخطوة كمن يطلق النار على نفسه، فهو يريد توحيد أحزاب الوسط واليسار، لكن حزبه الجديد قد لا يتمكن من تجاوز نسبة الحسم، وبالتالي سيهدر هذه الأصوات بدل توحيد القوى ضد اليمين.

وأضاف أن باراك يحاول العودة إلى الساحة السياسية، لكن حظوظه قليلة، وأن الأحزاب العربية منشغلة الآن بإعادة تركيبة القائمة المشتركة لخوض الانتخابات بقائمة واحدة قوية تستطيع الحصول على ثقة الناخبين العرب والقوى الديمقراطية اليهودية، للإسهام في إسقاط نتنياهو واليمين الفاشي المتطرف في الانتخابات المقبلة.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/25**

## 20. "كورنيت غزة" يُجبر الاحتلال على إحاطة مستوطناته بالرمال

فلسطين المحتلة – الرأي: ذكرت القناة (13) العبرية، أن جيش الاحتلال بدأ بالأمس بأعمال بناء تلة رملية على طول (900) متر، بشكل محاذٍ لشارع (34) المقابل لقطاع غزة.

ويأتي بناء هذه التلة ضمن الخطوات التي قرر جيش الاحتلال تنفيذها لحماية مستوطنات غلاف غزة من إطلاق الصواريخ الموجهة من داخل قطاع غزة.

وأضافت القناة العبرية أن جيش الاحتلال اتخذ عددًا من الخطوات الأمنية بعد إطلاق المقاومة لصاروخ "كورنيت" خلال جولة التصعيد الأخيرة، حيث أصاب الصاروخ سيارة مستوطن، مما أدى إلى مقتله على الفور. وبحسب القناة (13) فإن عدة جلسات أجريت خلال الأيام الماضية لدراسة التحديات الأمنية التي تواجهها سيارات المستوطنين وجيش الاحتلال في الشوارع القريبة من قطاع غزة.

ويدرس الاحتلال كذلك إقامة جدار بارتفاع عشرات الأمتار لحماية قطار المستوطنين الذي يسير على جسر مقابل لقطاع غزة ومكشوف أمام الصواريخ الموجهة.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام – غزة، 2019/6/24**

## 21. اندلاع 15 حريقا في غلاف قطاع غزة

اندلع بعد ظهر اليوم، الإثنين، 15 حريقا خلال ساعات قليلة، في المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، ورجحت تقديرات إسرائيلية أنها نجمت عن بالونات حارقة تم رصدها في سماء المنطقة.

وعلم أن أحد البالونات الحارقة قد هبط في داخل المجلس الإقليمي "سدوت نيغيف"، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

كما اندلع حريق آخر في كبيوتس "نيرعام" في المجلس الإقليمي "شاعار هنيغيف"، ووصل إلى حوض مياه قريب، ثم امتدت النيران جزئيا إلى حقل قمح، لتصل إلى نصب تذكاري لأحد الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا في حادث تحطم مروحيتين عسكريتين في شباط/ فبراير عام 1997، ما أسفر في حينه عن مقتل 73 جنديا.

كما عملت طواقم الإطفاء على إخماد حريقين آخرين في "شاعار هنيغف".

وفي المجلس الإقليمي "أشكول" اندلع 4 حرائق، يشتبه بأنها ناجمة عن البالونات الحارقة، وتم إخمادها.

واندلع حريقان آخران في المجلس الإقليمي "سدوت نيغيف"، وتم إخمادهما أيضا.

**عرب 48، 2019/6/24**

## 22. الاحتلال يوقف الوقود عن محطة الكهرباء بغزة

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقف تزويد غزة بالوقود المستخدم لتشغيل محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، ابتداء من، اليوم الثلاثاء، وذلك بعد تقليص مساحة الصيد في بحر غزة إلى 6 أميال بحرية، وذلك بذريعة الحرائق بمستوطنات "غلاف غزة" التي اندلعت بفعل البالونات الحارقة التي أطلقت من القطاع.

وجاء في بيان صادر عن وحدة تنسيق أعمال الحكومة في الأراضي الفلسطينية المحتلة: " في أعقاب إطلاق البالونات الحارقة من قطاع غزة إلى الأراضي الإسرائيلية بهدف إشعال الحرائق في منطقة غلاف غزة، تقرر وقف نقل الوقود إلى محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة عبر معبر كرم شالوم من اليوم وحتى إشعار آخر".

وزعمت سلطات الاحتلال أنه اندلعت 8 حرائق في مستوطنات "غلاف غزة"، أمس الإثنين، فيما رصدت 7 حرائق يوم الأحد، بفعل سقوط بالونات حارقة أطلقت من قطاع غزة.

**عرب 48، 2019/6/25**

## 23. مسيرات في الضفة وغزة رفضاً لـ"مؤتمر البحرين"

رام الله – الرأي: تظاهر آلاف الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، اليوم الاثنين، احتجاجا على المؤتمر المزمع إقامته في المنامة، والذي يعرف بـ"ورشة البحرين".

ورفع المشاركون في التظاهرة بوسط مدينة رام الله، لافتات طالبت بمقاطعة المؤتمر، وأعربوا عن رفضهم للخطة الأمريكية لحل القضية الفلسطينية والتي تعرف بـ"صفقة القرن". وهتف محتجون، في

الوقفة التي دعت لها فصائل فلسطينية، بشعارات داعمة للموقف الفلسطيني الرسمي، الرافض لصفقة القرن، وورشة البحرين.

وقال قيس عبد الكريم، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: "وظيفة مؤتمر المنامة حشد الدعم السياسي لصفقة القرن بغطاء اقتصادي". وأضاف: "الولايات المتحدة ماضية في تطبيق خطتها للسلام في الشرق الأوسط"، مشددا على أن المؤتمر يهدف إلى "تصفية القضية الفلسطينية".

ونظمت وقفات مماثلة، في مدن الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية، وجنين ونابلس وطولكرم وسلفيت وقلقيلية. ودعت فصائل فلسطينية، إلى وقفات ومسيرات لنقاط التماس مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدد من المواقع في الضفة الغربية المحتلة، الثلاثاء والأربعاء، تزامنا مع عقد مؤتمر المنامة، بحسب بيان صحفي.

وأعلنت المؤسسات الحكومية وبعض المؤسسات التابعة للقطاع الخاص، إضرابا عاما، الثلاثاء، رفضا لورشة البحرين، واستجابة لدعوة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/24**

## 24. آخر الإحصاءات: 503 مستوطنات في الضفة والقدس وعدد المستوطنين يزيد عن مليون

غزة – رام الله – «القدس العربي»: ذكر تقرير فلسطيني جديد، رصد المستوطنات الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة، أن مجموع هذه المستوطنات بلغ أكثر من 500 مستوطنة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، يقطنها أكثر من مليون مستوطن.

وقال خبير القانون الدولي حنا عيسى، إن الإحصاءات الأخيرة تشير إلى أن مجموع المستوطنات في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية بلغت 503 مستوطنات، منها 474 مستوطنة في الضفة، و29 مستوطنة في القدس المحتلة.

وأشار في بيان صحافي رصد فيه المستوطنات وسكانها، أن عدد المستوطنين في هذه المستوطنات يزيد عن مليون مستوطن، مشيرا إلى أن «حركة السلام» في إسرائيل تقول إن التوسع في مستوطنات الضفة «يجري بمعدل أعلى من معدل نمو السكان في إسرائيل».

وأكد أن بناء الجدار العازل الذي يبلغ طوله 725 كيلومترا ويمتد من غور الأردن شمالا حتى جبال الخليل جنوبا، ويمر بعمق 140 كيلومترا في مستوطنات الضفة، يبتلع نحو 20% من مساحتها البالغة بالأصل 5,844 كيلومترا مربعا لافتا إلى أن الطرق الالتفافية التي ضمتها إسرائيل في هذه المناطق تبلغ مساحتها 800 كيلومتر مربع.

وأوضحت الإحصائية التي نشرها عيسى حول الأراضي الفلسطينية، أن الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية تبلغ مساحتها 5,844 كيلومترا مربعا في حين تبلغ مساحة قطاع غزة 365 كيلومترا مربعا

وأشارت إلى أن مساحة الأراضي المقام عليها بناء في المستوطنات تبلغ 196 كيلومترا مربعا فيما تبلغ مساحة البناء مضاف إليها التوسع المستقبلي: 540 كيلومترا مربعا كما بينت الإحصائية أن مساحة الأراضي التي تم الاستيلاء عليها وما تزال فارغة حول المستوطنات: 343 كيلومترا مربعا.

وأوضحت أن مساحة الأراضي المصنفة «ج» وفقا لاتفاقيات السلام تبلغ 60%، فيما تبلغ الأراضي المصنفة «ب» 19%، والأراضي المصنفة «أ» 18%، فيما هناك 3% من الأراضي مصنفة محمية طبيعية.

ووفق اتفاقية السلام تعتبر المنطقة «أ» تابعة أمنيا وإداريا للسلطة الفلسطينية، فيما المناطق «ب» تتبع إداريا للسلطة وأمنيا لإسرائيل، فيما تعتبر المناطق «ج» تابعة إداريا وأمنيا للاحتلال.

**القدس العربي، لندن، 2019/6/25**

## 25. حكم بسجن ابنة الشهيد أبو صبيح وغرامة مالية

القدس المحتلة – الرأي: حكمت محكمة الاحتلال، اليوم الاثنين، على الفتاة المقدسية إيمان ابنة الشهيد مصباح أبو صبيح، بالسجن مع وقف التنفيذ لأربعة أشهر لمدة ثلاث سنوات، وبغرامة مالية 1500 شيقل.

جاء هذا الحكم بعد سجن المقدسية إيمان والإفراج عنها.

واستشهد أبو صبيح خلال تنفيذه عملية مزدوجة في القدس المحتلة، يوم 9 أكتوبر 2016، وأسفرت في حينه عن مقتل مستوطنيْن وإصابة آخرين.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/24**

## 26. الاحتلال يشن حملة اعتقالات واقتحامات واسعة في مدن الضفة

رام الله: اعتقلت قوّات الاحتلال الإسرائيلي 9 مواطنين من محافظات الضّفة الغربية، فجر اليوم الثلاثاء. وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية فقد جرى اعتقال الشبان بحجة مشاركتهم في الأنشطة الشعبية ضد الاحتلال في مناطق مختلفة من الضفة.

**وكالة سما الإخبارية، 2019/6/25**

## 27. مستوطنون يشنون سلسلة اعتداءات في الضفة

أطلق مستوطنون، اليوم الاثنين، أبقارهم على حصول القمح في أراضي المواطنين المستهدفة بالمصادرة من قبل سلطات الاحتلال في منطقة أم القبا بالأغوار الشمالية.

وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة ل الأيام"، إن المستوطنين أطلقوا عشرات الأبقار في قطعة أرض تعود للمواطن علي زهدي أبو محسن مزروعة بمحصول القمح.

وأعطب مستوطنون، اليوم الاثنين، إطارات مركبات وخطوا شعارات عنصرية في بلدة سنجل شمال رام الله. وقال رئيس بلدية سنجل معتز طوافشة إن عددا من المستوطنين اقتحموا القرية، وأعطبوا إطارات 10 مركبات، وخطوا شعارات عنصرية على جدران منازل المواطنين في البلدة.

ووضع مستوطنو مستوطنتي "شاكيد" و"تل منشة" المقامتين عنوة على أراض شمال منطقة يعبد جنوب غرب جنين، اليوم الأثنين، أسلاكا شائكة حول أراضٍ لمواطني المنطقة .

وذكر عمر الخطيب رئيس مجلس قروي ظهر المالح شمال يعبد لـ"وفا"، والتي تقع خلف جدار الضم والتوسع العنصري، أن مجموعة من المستوطنين وضعت أسلاكا حول أراضي المواطنين، وذلك رغم أن أهالي القرية يملكون قرارا مما تسمى بالمحكمة العليا الإسرائيلية يُمنع بموجبه المستوطنون من أي إجراءات غير قانونية حتى يتم البت بالقرار النهائي.

وأشار إلى أن المستوطنين يمارسون وبشكل شبه يومي أعمال عربدة واستفزاز بحق المواطنين وممتلكاتهم في محاولة لترحيلهم والاستيلاء على أراضيهم لتوسيع المستوطنتين، مؤكدا صمود المواطنين وتشبثهم بأراضيهم التي ورثوها عن الآباء والأجداد.

**الأيام، رام الله، 2019/6/24**

## 28. مصر: سنشارك في ورشة البحرين للاستماع وليس للإقرار

قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، اليوم الاثنين، إن مصر ستشارك في مؤتمر البحرين المقرر عقده هذا الأسبوع لبحث تنمية الاقتصاد الفلسطيني من أجل تقييم خطة "السلام من أجل الازدهار" المقترحة البالغ حجمها 50 مليار دولار. وقال شكري خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة "RT" الروسية "من الأهمية أن تشارك مصر لتستمع إلى هذا الطرح لتقيمه... ولكن ليس من حيث الإقرار بذلك".

وأضاف "لنا الحق في تقييمه والاطلاع عليه وبلورة رؤية إزاءه لكن القرار النهائي حوله يرجع إلى صاحب الشأن وصاحب المصلحة وهي السلطة الوطنية الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني".

وقال شكري في المقابلة "ليس هناك تنازل عن حبة وذرة رمل من أراضي سيناء التي استشهد من أجلها العديد من المواطنين المصريين الشرفاء دفاعا عنها وسعيا لاسترجاعها، فليس هناك أي شيء يستطيع أن ينتقص من السيادة المصرية على أرض سيناء".

**الأيام، رام الله، 2019/6/24**

## 29. خطة كوشنر: مشاريع مرفقية لـ"دعم" الأردن

القاهرة ـ "العربي الجديد": كشفت مصادر دبلوماسية مصرية، لـ"العربي الجديد"، عن تفاصيل جديدة من خطة "صفقة القرن"، وقالت المصادر إنه إزاء انخفاض مستوى تمثيل الدول المهمة لتنفيذ صفقة تشغيل الفلسطينيين وإنعاش اقتصاد الدول المحيطة بالضفة وقطاع غزة، خصوصاً مصر والأردن، فإن كوشنر أرسل عرضاً متكاملاً بالأفكار الأميركية إلى الحكومات المعنية، تضمن تفصيلات دقيقة للرؤية الأميركية الخاصة بتوزيع الأموال على الدول المستفيدة من الاستثمارات التي ستقدر بـ50 مليار دولار في الأراضي الفلسطينية ومصر والأردن ولبنان.

وروت المصادر بعض المحاور الخاصة بالدور الأردني في الخطة، تتمثل في النقاط الآتية:

ـ ستحصل المملكة الأردنية الهاشمية على 7,365 مليارات دولار، من بينها 1,703 مليار دولار في صورة منح غير مستردة، و2.9 مليار دولار في صورة قروض، و2,763 مليار دولار في صورة استثمارات من القطاع الخاص المحلي والإقليمي والدولي، وذلك على مدار 10 سنوات.

ـ تخصيص منحة قدرها 150 مليون دولار لمشروع النقل السريع بين العاصمة عمّان ومدينة الزرقاء، باعتبارهما أكبر مدينتين في الأردن، دعماً للتجارة الإقليمية والربط التجاري والصناعي بالضفة الغربية. وفي مرحلة لاحقة من الخطة، سيتم تخصيص 650 مليون دولار لتطوير المطارات والنقل الجوي المدني.

ـ توفير منحة قدرها 145 مليون دولار لدعم مشروع "الأحمر – الميت" (والذي يسمى أيضاً قناة البحرين) الذي سيساهم في توفير المياه لكل من الأردن وإسرائيل، وسيتضمن إنشاء محطة لتحلية المياه على ساحل البحر الأحمر لسد عطش المناطق الجنوبية من الدولتين، وأن يتم تخصيص نسبة من الإنتاج للضفة الغربية وقطاع غزة، على أن يتم الانتهاء من هذا المشروع خلال عامين فقط، ثم سيتم تخصيص 400 مليون دولار لتنمية المشروع في السنوات الست التالية.

ـ تخصيص 150 مليون دولار لدعم برنامج توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، نصفها عبارة عن قروض، وذلك خلال 3 سنوات، ثم تخصيص 125 مليون دولار كقروض لإقامة مشروع وطني لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وفتح المجال أمام الفلسطينيين للمشاركة، وتخصيص 170 مليون دولار

عبارة عن منح لا تُرد لمشاريع الألياف الضوئية على المستوى الوطني، وإنشاء مؤسسة وطنية للبيانات وتكنولوجيا المعلومات لتحديث الأداء الحكومي بالمملكة. ومن ثم سيتم تخصيص 500 مليون دولار لدعم البنية التحتية السيبرانية للمملكة وتحسين ظروف العمل المؤسسي عبر الشبكات.

- سيتم توفير 250 مليون دولار كمنحة لدعم مشروع تحسين وتطهير مجرى نهر الأردن وإعادة تأهيل ضفتيه وتنمية الظروف الزراعية حوله، واتخاذ تدابير للحد من التلوث البيئي وتعظيم الاستفادة منه، بالتزامن مع توفير 50 مليون دولار كمنحة أيضاً لإنشاء ميناء معن البري لخدمة المنطقة الصناعية بالمدينة، بالقرب من المسار المقترح لمشروع السكة الحديدية الوطنية. وسيتم توفير 1,825 مليار دولار لدعم مشروع السكة الحديد، وهو أكبر قسم سيتم توجيه الأموال الخاصة بالأردن إليه، على أن يتم تنفيذه على مدار 10 سنوات. وسيتم تمويل نصف المبلغ من القروض والنصف الآخر من مساهمات القطاع الخاص. وضمن هذا المشروع سيتم مد خط سكة حديد رئيسي يربط العقبة بعمان، ما يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني ويهبط بتكاليف نقل الصادرات والواردات، مع صلاحية هذا المشروع ليكون حجر أساس لخط سكة حديد يصل بين الأردن والسعودية والإمارات لاحقاً.

**العربي الجديد، لندن، 2019/6/25**

## 30. خطة كوشنر: خطط غامضة للبنان

كشفت مصادر دبلوماسية مصرية، لـ"العربي الجديد"، عن تفاصيل جديدة من خطة "صفقة القرن"، وقالت المصادر إنه إزاء انخفاض مستوى تمثيل الدول المهمة لتنفيذ صفقة تشغيل الفلسطينيين وإنعاش اقتصاد الدول المحيطة بالضفة وقطاع غزة، خصوصاً مصر والأردن، فإن كوشنر أرسل عرضاً متكاملاً بالأفكار الأميركية إلى الحكومات المعنية، تضمن تفصيلات دقيقة للرؤية الأميركية الخاصة بتوزيع الأموال على الدول المستفيدة من الاستثمارات التي ستقدر بـ50 مليار دولار في الأراضي الفلسطينية ومصر والأردن ولبنان.

وأوضحت المصادر أن الجانب الخاص بلبنان في خطة توزيع المساعدات على دول لها علاقة مباشرة بالقضية الفلسطينية يبدو أقل تفصيلاً من نظيريه في الأردن ومصر (التي انفردت "العربي الجديد" بنشر محاور الدعم المالي الخاص بها)، إذ سيتم توجيه 6,325 مليارات دولار للحكومة اللبنانية، معظمها على هيئة قروض، بواقع 4,625 مليارات دولار، وسيساهم القطاع الخاص بنحو مليار دولار، والباقي سيمول بمنح مباشرة. وتتضمن خطة دعم لبنان تخصيص 3 مليارات دولار لتطوير البنية التحتية والمرفقية الخاصة بوسائل النقل والطرق السريعة والممرات الجبلية، وجعلها صالحة للربط بالطرق الإقليمية المحيطة بها. كما سيتم تخصيص ملياري دولار لدعم مشروع لإنشاء

خطوط سكة حديدية داخل لبنان وجعلها صالحة للربط بسكك حديدية إقليمية. وسيتم تخصيص مليار دولار لتحسين وسائل النقل الجوي والبحري والموانئ بالجمهورية. وإلى جانب هذه المجالات الثلاثة الرئيسية، سيتم تخصيص 200 مليون دولار كمنحة لتنفيذ خطة غير محددة المعالم لربط لبنان تجارياً وصناعياً بدول المنطقة، بصورة تضمن زيادة الاستثمارات الأجنبية فيه، كما سيتم إقراض الدولة 125 مليون دولار لتدشين مؤسسة برعاية أميركية لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وستحصل مصر وفقاً لهذه الخطة على 9,167 مليارات دولار من قيمة المبالغ المالية، محتلة المركز الثاني بعد الأراضي الفلسطينية، التي ستحصل على 27.8 مليار دولار. وسيتم توجيه معظم المبالغ لتطوير منشآت ومرافق الطاقة في سيناء وجعل مدنها قابلة للحياة وجاذبة للاستثمار، وتطوير وإصلاح خطوط النقل والمواصلات ونقل الطاقة بين مصر وقطاع غزة، وتمكين الفلسطينيين من شراء الطاقة بمختلف صورها من مصر بأسعار منافسة، ودعم قدرة مصر على إنتاج الطاقة الكهربائية وتحسين جودة المنتج المورد إلى غزة والعمل على ديمومته، فضلاً عن دعم الجهود المصرية المشتركة مع الإسرائيليين لإنشاء مركز إقليمي كبير للغاز الطبيعي في مصر، وتوظيف الإنتاج الكبير من الحقول المصرية وتحسين جودة شبكات نقل الغاز والغاز المسال.

**العربي الجديد، لندن، 2019/6/25**

## 31. لقاءات وتحركات شعبية بلبنان ترفض مؤتمر البحرين

الجزيرة نت–بيروت: شهد لبنان الاثنين فعاليات واجتماعات منددة بمؤتمر البحرين، الذي من المتوقع أن تطرح فيه الولايات المتحدة الأميركية خطتها الاقتصادية في إطار خطة شاملة للسلام في الشرق الأوسط، أو ما صار يعرف إعلاميا "بصفقة القرن".

فقد عقدت في مقر الحكومة اللبنانية –بدعوة من لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني– مجموعتا العمل اللبنانية والفلسطينية اجتماعا مشتركا، وبحث المجتمعون مخاطر "صفقة القرن" على القضية الفلسطينية والدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين.

وأصدر الطرفان بيانا رأيا فيه أن ما تسرب من مضمون الخطة الاقتصادية لمؤتمر البحرين ما هو إلا "مشروع تصفية كاملة للقضية الفلسطينية"، وأن رفض الإدارة الأميركية الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، هو "بمثابة انقلاب على قرارات الشرعية العربية والدولية".

ودعا المجتمعون الدول العربية والشعوب الإسلامية والمجتمع الدولي المؤيد للحق الفلسطيني إلى التنبه للمخاطر التي تنطوي عليها الصفقة، والتي تحاول بعض الجهات الدولية جاهدة فرضها على الشعب الفلسطيني ومؤسساته الرسمية وقواه.

وأكدوا أن ما اصطلح على تسميته "صفقة القرن"، وكل ما يترتب عليها "لاغ وباطل"، ورفضوا التعامل معها ومع ما يترتب عليها، بما فيها ورشة العمل المقبلة في البحرين.

**رؤساء حكومات سابقون**

وعقد رؤساء الحكومات اللبنانية السابقون فؤاد السنيورة وتمام سلام ونجيب ميقاتي اجتماعا خصص لبحث مؤتمر البحرين و"صفقة القرن"، وقالوا في بيان إن فلسطين لن تكون صفقة عقارية أو مالية أو اقتصادية. وأعلنوا رفضهم التعامل مع القضية الفلسطينية بوصفها مشكلة عقارية أو اقتصادية أو مالية.

وتوجه بدوره رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سليم الحص بكتاب مفتوح إلى الملوك والرؤساء العرب، قال فيه إن عقد مؤتمر دولي في البحرين بمشاركة العدو المحتل لفلسطين وبغياب مدوٍ للفلسطينيين، هو مؤتمر مستهجن ومدان ومرفوض.

وأعلنت نقابة محرري الصحافة اللبنانية في بيان تضامنها مع نقابة الصحافيين الفلسطينيين في دعوتهم لمقاطعة مؤتمر البحرين، داعية جميع الإعلاميين العرب والاتحادات الصديقة إلى مقاطعة هذا المؤتمر. واعتبرت النقابة "صفقة القرن" صفعة لكل نضالات الشعب الفلسطيني، داعية إلى أوسع مشاركة في رفض الصفقة وما يترتب عليها.

**تحركات شعبية**

ونظمت هيئة علماء المسلمين ورابطة علماء فلسطين في لبنان ملتقى العلماء الموسع للوقوف في وجه الخطة الأميركية للسلام. واعتبر الملتقى –الذي التأم في مدينة صيدا (جنوب)– أن مؤتمر البحرين هدفه تصفية القضية الفلسطينية، ودعا المجتمعون في بيانهم الختامي القادة العرب الذين يوافقون على الخطة الأميركية إلى دعم المقاومة بدل إغراء الشعوب العربية بحفنة مشبوهة من الدولارات، على حد وصفهم.

وفي مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين، نظم الاتحاد العام للأطباء والصيادلة الفلسطينيين في لبنان اعتصاما رفضا لمؤتمر البحرين الذي يهدد بتصفية القضية الفلسطينية. وألقيت كلمات باسم اللجان الشعبية الفلسطينية، والاتحاد العام للأطباء والصيادلة الفلسطينيين نددت بمؤتمر البحرين، ودعت إلى مواجهة "صفقة القرن".

كما شهدت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وصور وبعلبك اعتصامات شعبية رافضة لمؤتمر البحرين بدعوة من منظمة التحرير.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/25**

## 32. الحص: مؤتمرات موبوءة تفوح منها رائحة العار والخيانة

أكد الرئيس سليم الحص أن «فلسطين ليست للبيع، والقدس العربية عاصمة فلسطين ليست للمساومة، والحق الفلسطيني والعربي بتحرير الأرض من احتلال غاصب لن يخضع لصفقات مشبوهة»، وقال: «ستبقى فلسطين عربية وعاصمتها مدينة القدس قطب الرحى بمساجدها وكنائسها، وبوصلة المجاهدين الخلّص، ووعي شعوبنا رغم ما أنهكها حكامها ظلما وفقرا وحرمانا حتى طغت المشكلة على القضية. وكل آت لناظره قريب». وتوجه الحص بكتاب مفتوح إلى الملوك والرؤساء العرب، جاء فيه:

«في زمن الخذلان والتواطؤ العربي الذي أضحت فيه العمالة لإسرائيل وجهة نظر، والتطبيع مع الكيان الصهيوني أمراً يُغتفر، والجنوح نحو صفقة التخلي عن فلسطين أمراً مبرراً، نرفض الاستسلام للأمر الواقع، وبرّا بتاريخنا وهويتنا العربية وانتمائنا وإيماننا بقضية فلسطين وحق العودة، ندعو إلى مقاومة ما يحصل بكل الوسائل السلمية المتاحة.

في وجه السكوت العربي عما جرى ويجري من صفقات مشبوهة ومؤتمرات موبوءة تفوح منها رائحة العار والخيانة بحق فلسطين والفلسطينيين، نشهر مجدداً سلاح الموقف، موقف الرفض الشعبي والمقاومة وإطلاق صرخة حق مدوّية في كل المحافل الدولية، وسيكون حكم التاريخ قاسياً ماضياً بحق كل من باع ويبيع القضية.

إن الصمت العربي عن احتلال فلسطين ومحاولات العدو الإسرائيلي لتهويد القدس والاعتراف بها عاصمة للكيان الصهيوني إضافة إلى قرار ضم الجولان العربي المحتل إلى الكيان الصهيوني، كلها مسارب تصب في مستنقع هزائم العرب في العصر الحديث، وسيُكتب لها ان تبوء بالفشل لحظة تأخذ الشعوب العربية قرارها بالرفض وتنتصر لفلسطين العربية وشعبها المناضل الصامد وحقه في أرضه. والشعوب إن اتحدت في سبيل قضية حق، لن تعدم وسيلة لتحقيق المبتغى، والتاريخ مليء بالشواهد على ذلك».

ان عقد مؤتمر دولي في مملكة البحرين بمشاركة العدو المحتل لفلسطين وبغياب مدوٍ للفلسطينيين، أصحاب الحق والأرض والقضية، تحت شعار تشجيع الاستثمار في فلسطين هو مؤتمر مستهجن

ومدان ومرفوض. كما أن جنوح دول عربية وازنة نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل ومشاركتها في مؤتمر هدفه إغراءات مالية وهمية باستثمارات واهية أمر مخجل.

نقول لهؤلاء إن فلسطين ليست للبيع، والقدس العربية عاصمة فلسطين ليست للمساومة، وإن الحق الفلسطيني والعربي بتحرير الأرض من احتلال غاصب لن يخضع لصفقات مشبوهة. ونسأل المشاركين من العرب: كيف لكم القبول بالجلوس جنباً إلى جنب مع عدو محتل غاصب لفلسطين؟ أليس هذا نحراً للقضية الفلسطينية؟ ألم يكن من الأجدر أن تستثمر تلك المليارات العربية لتوحيد الصف العربي ولإجلاء الصهاينة المحتلين عن أرضنا؟

أما لهؤلاء الذين ينتظرون موقف لبنان من مؤتمر البحرين، نقول: واهم من يعتقد أن بإمكانه أن يسقينا السم مقابل حفنة من المليارات الملوّثة بدماء الشهداء ولو جاء بأموال الكون وكنوز الأرض، فلن نستبدل الضمير الإنساني برشوة دنيئة، ولن نتخلى عن تحرير أرض عربية محتلة او التنازل عن شبر واحد من فلسطين، أو التخلي عن حق من حقوق شعبنا العربي الأبي، ولن يثنينا عن المطالبة بحق عودة الفلسطينيين إلى وطنهم فلسطين وعاصمته القدس الشريف. لا غلو بالقول إن عملية اغتيال القضية الفلسطينية تجري بأموال عربية بلا خجل. فلسطين أمانة في أعناقنا ووديعة عند أجيالنا مهما جمعوا من أموال، ومهما حاولوا تغيير الحال.

**الأخبار، بيروت، 2019/6/25**

## 33. رغم الاحتجاجات.. المغرب يعلن مشاركته في "مؤتمر المنامة"

الرباط/ خالد مجدوب: أعلن المغرب مشاركته في "مؤتمر المنامة"، الذي تحتضنه البحرين، الثلاثاء، والأربعاء، بحسب وزارة الخارجية المغربية.

جاء ذلك بحسب تصريح الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، نشرته وكالة المغرب الرسمية في وقت متأخر من ليلة الاثنين.

وقالت الناطق باسم الوزارة إنه "بدعوة من حكومتي مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية، يشارك إطار من وزارة الاقتصاد والمالية بالمملكة المغربية (لم يتم تحديد اسمه) في أشغال "الورشة حول السلام والازدهار"، التي تحتضنها العاصمة البحرينية المنامة يومي 25 و26 يونيو الحالي".

وأضاف أن "المشاركة في هذه الورشة التقنية والقطاعية تتم إلى جانب العديد من البلدان العربية والإفريقية والأوروبية، وكذا عدد من المنظمات الإقليمية والدولية".

ولفت إلى أن "هذه المشاركة تأتي انطلاقا من الموقف الثابت والدائم للمملكة المغربية من أجل حل دولتين، تتعايشان جنبا إلى جنب في سلام واستقرار، يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة على حدود 4 يونيو/حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

**وكالة الأناضول للأنباء، 2019/6/25**

## 34. مجلس الأمة الكويتي يدعو إلى مقاطعة ورشة البحرين

دعا نواب مجلس الأمة الكويتي حكومة بلادتهم إلى "مقاطعة أعمال ورشة البحرين التي دعت إليها الولايات المتحدة الأمريكية ضمن خطة سلام لحل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي والمزمع عقدها يومي 25 و26 حزيران الجاري.

أكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح على تمسك الكويت بالثوابت الأساسية في سياستها الخارجية بدعم القضية الفلسطينية والقبول بما يقبله الفلسطينيون.

جاء ذلك خلال مداخلة الوزير في جلسة مجلس الأمة اليوم الاثنين، بعد أن تلا رئيس المجلس مرزوق علي الغانم بيانا طارئا للنواب بشأن المشاركة في "ورشة البحرين" التي دعت إليها الولايات المتحدة ضمن خطة سلام لحل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي والمزمع عقدها غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء بمشاركة إسرائيلية.

وقال الخالد إن الحكومة استمعت باهتمام إلى البيان "وتؤكد تمسكها بالثوابت والركائز الأساسية في سياستها الخارجية بدعم القضية الفلسطينية،" مضيفا "نحن نقبل ما يقبل به الفلسطينيون ولن نقبل ما لا يقبلون به". ودعا نواب مجلس الأمة الكويتي من جانبهم، الحكومة إلى "مقاطعة أعمال "ورشة البحرين". وقال النواب، في البيان الذي تلاه الغانم خلال الجلسة الخاصة اليوم: "ندعو الحكومة لإعلان موقف حازم وحاسم بمقاطعة أعمال هذا الاجتماع". وأضاف البيان: "نرفض كل ما تسفر عنه أعمال الاجتماع من نتائج من شأنها أن تساهم في تضييع الحقوق العربية والإسلامية التاريخية في فلسطين المحتلة". وذكر النواب أن الكويت كانت "تاريخيا مناصرة على الدوام للحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني" وان "التطبيع مع الكيان الصهيوني مناهض للثوابت والمواقف والتشريعات الكويتية". كما اعتبروا أن "ورشة المنامة المزمع عقدها بمشاركة صهيونية تهدف إلى تكريس الاحتلال وإضفاء الشرعية عليه وتحميل الدول الخليجية والعربية نفقات وأعباء تثبيته". وأشاروا إلى "الموقف الشعبي الكويتي الذي عبرت عنه النخب السياسية والتجمعات النقابية ومؤسسات المجتمع المدني مرارا وتكرارا عن الرفض لأي محاولة للتطبيع مع الكيان الصهيوني".

**الأيام، رام الله، 2019/6/24**

## 35. المعارضة البحرينية: شعبنا يتمسك بالقضية الفلسطينية ويرفض التطبيع مع العدو

عقدت قوى المعارضة البحرينية الأحد مؤتمرا صحافيا أكدت فيه رفضها لعقد ورشة البحرين لتمرير صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية.

وشارك في هذا المؤتمر الذي عقد في العاصمة الإيرانية طهران كل من: الشيخ محمد حسن خجسته عضو المجلس الإسلامي العلمائي في البحرين، الشيخ عبدالله الصالح نائب الأمين العام لجمعية العمل الإسلامي (أمل)، السيد مرتضى السندي القيادي في تيار الوفاء الإسلامي، وعبدالغني خنجر ممثل حركة الحريات والديمقراطيات في البحرين (حق).

وبالمناسبة، قال الشيخ عبد الله "سبب اختيار البحرين لإقامة هذا المؤتمر هو أن آل خليفة هم أكثر جهة من الدول الخليجية تعاملا مع الكيان الصهيوني والمروج للكيان الصهيوني في المنطقة"، وتابع "فليس غريبا أن يعقد هذا المؤتمر في البحرين وبمساعي آل خليفة"، وأضاف "بلا شك هناك طلبات من الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية، وبشكل عام فان آل خليفة هم البوابة التي يدخل منها الاستعمار إلى المنطقة".

بدوره، قال السيد السندي إن "ورشة البحرين هي ورشة العار"، واكد "رفض الشعب البحريني لعقد هذه الورشة على أراضيه"، وشدد على أن "الشعب البحريني متمسك بالقضية الفلسطينية ويرفض التطبيع"، وأضاف أن "هذه المواقف المخجلة التي يقدم عليها النظام الخليفي لا تمثل الشعب البحريني البتة، اليوم هذه الورشة المزمع إقامتها في البحرين هدفها إنهاء القضية الفلسطينية".

**موقع تلفزيون المنار، بيروت، 2019/6/24**

## 36. كوشنر: ورشة المنامة ناجحة... قطعنا الدعم عن الفلسطينيين لأنهم انتقدونا

ذكرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/25**، أن جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قال إنه يعتقد أن ورشة المنامة ناجحة، وإن عددا كبيرا من المستثمرين سيشاركون فيها، نافيا أن تكون مقاطعة السلطة الفلسطينية للورشة انتكاسة لها.

وأكد كوشنر في مقابلة حصرية مع الجزيرة في البيت الأبيض قبيل مغادرته إلى البحرين، أن الورشة قد حققت فعلا نجاحا حيث ستحضر دول المنطقة، كما ستحضر العديد من دول العالم رغم أن هناك جهات تقول لهم ألا يحضروا.

وأوضح كوشنر أن المبادرة العربية للسلام "عمل نبيل ولكنه لم يوصِل إلى السلام المنشود بين الفلسطينيين والإسرائيليين"، وذلك ردا على سؤال حول ما إذا كان حل الدولتين لا يزال قابلا للحياة

في ظل تصريحات السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان بأن لها الحق في الاحتفاظ بأجزاء من الضفة الغربية.

كما رد كوشنر –في المقابلة التي ستبث كاملة ضمن برنامج "لقاء خاص"– على الانتقادات التي توجّه إلى قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بالقول إن ذلك من حق الولايات المتحدة، وإن الكونغرس سن هذا التشريع منذ سنوات.

وأضاف كوشنر أن "إسرائيل دولة ذات سيادة ولها الحق في أن تحدد عاصمتها"، مشيرا إلى أن ترامب قال عندما نقل السفارة الإسرائيلية إلى القدس إن ذلك لا يجب أن يؤثر على مفاوضات الوضع النهائي. وقال كوشنر "نحن نركز جهودنا على خطة مفصلة نعتقد أنها ستساعد على إنهاء هذا الصراع المتواصل، ونأمل أن نعلن عنها قريبا وأن تنخرط فيها الأطراف لنتحرك بها إلى الأمام".

وجاء في **القدس العربي، لندن، 2019/6/25**، عن مراسلها حسام الدين محمد، في حوار هاتفي معه، أجاب جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على أسئلة من "القدس العربي" وعدد من وسائل الإعلام العربية حول مؤتمر "الازدهار والسلام" في المنامة، مناقشا الأبعاد المأمولة للاجتماع المذكور، ورادا على آراء تتهمه بتجاهل حقوق الفلسطينيين، والتخطيط لتوطين اللاجئين منهم، والدفاع عن إسرائيل.

سألنا المستشار الأمريكي كيف يتوقع أن يصدق الفلسطينيون وعود الازدهار الاقتصادية والمالية بعد القرارات السياسية الخطيرة للرئيس ترامب حول الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها، وقطع المعونات المالية عنهم، وعمله على تصفية قضية اللاجئين، وإلغاء وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وأخيرا دعم إسرائيل في المحافل الدولية والأمم المتحدة؟

رد المستشار كان أن "على الفلسطينيين أن يدركوا أن ترامب شخص لديه مصداقية"، وهذا، حسب كوشنر، ما يكفي لتفسير قرار ترامب حول القدس كونه "وعد في برنامجه الانتخابي أن يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل والتزم بوعده".

وفيما يتعلق بإيقاف الدعم للفلسطينيين برر كوشنر الأمر بأن الإدارة الأمريكية تلقت انتقادات عنيفة من القيادة الفلسطينية، وأن رد فعل ترامب كان بسيطا ويتلخص بالقول إن الدعم الأمريكي للفلسطينيين "ليس استحقاقا ملزما وبالتالي فإذا استمريتم بانتقادنا فسوف نوقف الدعم المالي ولذلك أوقفنا الدعم".

ورغم تكرار كوشنر نقده لـ"الأفكار التقليدية" التي تحيط بالنزاع الفلسطيني – الإسرائيلي ولم تؤد لتقدم فقد أعاد بدوره الأفكار المعتادة حول سبب دعم أمريكا لإسرائيل قائلا إنها " حليفة عظيمة وربما هي الديمقراطية الوحيدة في المنطقة وهي شريك أمني كبير لأمريكا"، ولكنه انتهى بالقول إلى "الرئيس

الأمريكي وعد أيضا بإيجاد حل عادل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي" وعليه، فسواء أحب الفلسطينيون ما يقوم به ترامب أم لا، فإنه "سينفذ ما وعد به".

وانتقد كوشنر "استماع الفلسطينيين لمن كذبوا عليهم لفترة طويلة" وإن تصديقهم للوعود المرفوعة أو عدم تصديقهم "هو أمر خاص بهم"، طالبا منهم أن يبقوا "عقولهم مفتوحة" لقراءة كل تفاصيل الخطة.

وردا على إحصائية تقول إن 80% من الفلسطينيين مؤيدون لقرار قيادتهم بمقاطعة "ورشة المنامة" رد كوشنر بالقول إن على 80% من الفلسطينيين لم يقرأوا تفاصيل خطته بعد، وأن الدعاية ضد "الورشة" قائمة على أنها مقامة لتصفية القضية الفلسطينية وهي ليست كذلك، وأن معرفة عدد كاف من الفلسطينيين بتفاصيل الخطة سيدفع لتأييد أكبر لها.

ودافع كوشنر عن "ورشة المنامة" معبرا عن "سعادته" لردود الفعل التي حصل عليها من الضفة وغزة، واعتبر أن الفلسطينيين "واقعون في كمين استمر لفترة طويلة"، قائلا إنه من دون آمال اقتصادية كبيرة فلا أمل بنجاح الحل السياسي، فإذا "جرى حل سياسي وأقمنا بنية اقتصادية صحيحة فإن النجاح ممكن".

وحول إن الاجتماع فشل من قبل أن يحصل رد كوشنر بالقول إن وفودا ستحضر من فلسطين وإسرائيل رغم الدعوات للمقاطعة. وكذلك وفود دول الخليج ومصر والأردن والمغرب إضافة لممثلين للدول السبع الكبرى والصين وروسيا واليابان.

وحول تصفية قضية اللاجئين عبر ضخ أموال كبيرة لتوطينهم في الأردن ولبنان قال إن الكثيرين ناقشوا هذه المسألة لعشرات السنين ولم يتوصلوا لنتيجة، وهذا ما يبرر تقديم "أفكار جديدة" حول الموضوع، زاعما أن الفلسطينيين لديهم أكبر نسبة دعم للشخص الواحد من أي جماعة في التاريخ!

وحول أن خطته ستكون إنهاءً لـ"حل الدولتين" قال إنه لم يستخدم تعبير "الدولتين" أو "الدولة الواحدة" في خطته لأن هذه التعبيرات تعني أشياء مختلفة للأطراف المختلفين وهذا ما أدى لاستعصاء، وأنه تقصد مجددا الابتعاد عن التوصيفات التقليدية في النقاش، معتمدا بدلا من ذلك مقاربة يتم التفاعل فيها بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأن مساهمة أمريكا ستكون بوضع ورقة مفصلة ودقيقة توثّق كيفية التعامل بين الطرفين، وبعد ذلك، حسب ما يقول، يمكن وضع "التوصيفات المناسبة للوضع"، بحيث يكون للطرفين "سيادة وازدهارا وتعايشا".

### 37. مفوض الأونروا: لا يوجد بديل لدعم اللاجئين الفلسطينيين

نيويورك– د ب أ: أعلن بيير كراهينبول، المفوض العام لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، يوم الاثنين، أنه ليس هناك بديل مطروح على الطاولة إذا تم حل هذه الوكالة الأممية، مع سعي الولايات المتحدة نحو ذلك.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها كراهينبول قبل يوم من انعقاد مؤتمر للمانحين في نيويورك، حيث ستسعى الوكالة للحصول على تمويل من المانحين لسد ميزانيتها البالغة 1.2 مليار دولار. وأضاف: "لم يأت أحد بعد بفكرة حول كيفية استبدالنا إذا تم حل نموذج الأونروا". وتابع: "لدينا 280 ألف طالب في قطاع غزة .. إلى أي مدرسة سيذهبون إذا تم إغلاق مدارسنا؟".

**القدس العربي، لندن، 2019/6/25**

### 38. بريطانيا باعت "إسرائيل" أسلحة بـ17 مليون دولار أثناء مسيرات العودة

الأناضول، "العربي الجديد": قالت جماعة حقوقية في بريطانيا، الإثنين، إن لندن وافقت على مبيعات أسلحة لإسرائيل بأكثر من 17 مليون دولار عام 2018، خلال مسيرات العودة التي أطلق فيها جنود الاحتلال الرصاص بشكل مباشر على المتظاهرين السلميين على حدود قطاع غزة.

وأظهرت معلومات أصدرتها وزارة التجارة الدولية البريطانية، وقامت بجمعها منظمة "الحملة ضد تجارة السلاح"، أن الحكومة أصدرت تراخيص لبيع الأسلحة تضمنت أجزاء لبنادق هجومية وذخيرة وأسلحة أخرى ستستخدم ضد التظاهرات الفلسطينية.

وفي 18 مايو/أيار 2018، وافقت الحكومة على صفقة بيع أسلحة قيمتها أكثر من 125 ألف دولار، بعد 4 أيام فقط من إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي النار على 68 فلسطينيًا. والغريب أن صادرات الأسلحة تمت الموافقة عليها في الأسبوع نفسه، عندما وصفت رئيسة الوزراء آنذاك، تيريزا ماي، عمليات القتل بأنها "مثيرة للقلق الشديد".

وعلاوة على ذلك، خلال مناظرة في البرلمان في اليوم نفسه، حث 7 نواب على تشديد التدقيق في صادرات الأسلحة البريطانية إلى إسرائيل، بل دعا البعض إلى فرض حظر تام على مبيعات الأسلحة إلى تل أبيب.

ومع ذلك، فإن هذا لم يمنع الحكومة من الموافقة على تراخيص لتزويد تكنولوجيا صواريخ ومعدات رادار عسكرية ومعدات رؤية ليلية تصل قيمتها إلى 18 مليون دولار في الفترة من 30 مارس/آذار وحتى نهاية 2018.

من جانبه، قال أندرو سميث المتحدث باسم "الحملة ضد تجارة السلاح"، إن "الرسالة التي تُفهم من هذا هي أنه بغض النظر عن الأعمال الوحشية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني، فإن مبيعات الأسلحة ستستمر". وأضاف متسائلًا: "إذا لم يُوقف إطلاق النار على الحدود مبيعات الأسلحة، وإذا لم يُوقفها القصف في عامي 2014 و2008، فما الذي سيتطلبه الأمر أكثر؟".

**العربي الجديد، لندن، 2019/6/25**

## 39. مستشار الأمن القومي الروسي: أمن "إسرائيل" مصلحة روسية

قال المستشار للأمن القومي الروسي، نيكولاي بتروشوف، اليوم الإثنين، إن أمن إسرائيل هو مصلحة روسية.

وقال بتروشوف، بعد اجتماعه برئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تمهيدا للقمة المقررة يوم غد بمشاركة المستشارين الأمنيين لكل من الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل، إن روسيا تولي أهمية خاصة لأمن إسرائيل، مضيفا أن "هذه المصلحة الخاصة تأتي لأنه يعيش هنا نحو مليوني روسي"، في إشارة إلى المهاجرين الروس إلى البلاد.

وقال بتروشوف، مستشار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، للأمن القومي، والذي وصل البلاد، اليوم، إن "قضية المنطقة (الإشارة إلى سورية) ستكون الموضوع المركزي في لقاء غد بين ممثلي ثلاث دول، روسيا وإسرائيل والولايات المتحدة".

وكرر مرة أخرى تأكيده على أن "روسيا تولي أهمية خاصة لضمان أمن إسرائيل"، مضيفا أنه "يجب القيام بالخطوات الضرورية لضمان التسوية الداخلية في سورية". وتابع "يوجد لدينا بعضة أفكار للتوصل إلى سلام في المنطقة، وسوف نتحدث عن ذلك في اللقاء الثلاثي. وعندما نتوصل إلى اتفاق، يجدر ضم دول أخرى في المنطقة إلى هذا التنسيق".

وبحسبه، فإن روسيا واثقة من أن اللقاء "سيعطي دفعة كبيرة، وأيضا يتيح تطوير التعاون بين الوزارات المختلفة للدول الثلاث.

**عرب 48، 2019/6/24**

## 40. لجنة أممية: تدهور حقوق الإنسان وزيادة التوسع الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة

نيويورك: أعربت لجنة تابعة للأمم المتحدة عن القلق بشأن استمرار تدهور حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، نتيجة الممارسات والسياسات الإسرائيلية.

وأعربت اللجنة عن الانزعاج بوجه خاص بشأن ارتفاع وتيرة التوسع الاستيطاني والعنف المرتكب من المستوطنين، بما في ذلك ما يستهدف الأطفال والمدارس.

جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تؤثر على حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من العرب في الأراضي المحتلة.، ونقلته وكالة "أخبار الأمم المتحدة".

وجاء في البيان، أنه أثناء المهمة السنوية التي تقوم بها إلى العاصمة الأردنية عمان، تلقت اللجنة معلومات عن قتل وإصابة فلسطينيين نتيجة استخدام الرصاص الحي والطلقات النارية المغطاة بالمطاط والغاز المسيل للدموع من قوات الاحتلال الإسرائيلية، فيما بدا أنه استخدام مفرط وغير متناسب للقوة ضد سكان لا يمثلون خطرا مباشرا على الحياة.

ووفق البيان أفيد بأن "القوات الإسرائيلية قتلت أكثر من 270 فلسطينيا منهم 40 طفلا وأصابت ما يقرب من 30 ألفا على طول الجدار الحدودي في غزة، منذ بدء مظاهرات "مسيرة العودة الكبرى" في مارس/آذار 2018."

وبالنسبة للضفة الغربية، استمعت اللجنة إلى معلومات عن ارتفاع أعداد القتلى والجرحى في وحول مدن الخليل وقلقيلية ورام الله ونابلس وقرب المستوطنات الإسرائيلية.

وأشارت اللجنة الأممية بقلق بالغ إلى أثر السياسات والممارسات الإسرائيلية على الأطفال. وقد تحدثت عدة منظمات مع اللجنة عن ممارسة "الغارات الليلية" لاعتقال الأطفال في الضفة الغربية، وما لذلك من عواقب خطيرة على رفاه الأطفال وتمتعهم بحقوقهم.

وبعد مثل هذه الغارات، غالبا ما يؤخذ الأطفال إلى أماكن غير معلومة ويحتجزون في سيارات عسكرية ويتعرضون للتهديدات والإساءات اللفظية أثناء التحقيقات، وفق ما ذكر البيان.

وفي بعض الحالات، وفق البيان، يتعرض الأطفال للضغوط وبدون وجود محامين لتوقيع اعترافات باللغة العبرية التي غالبا ما لا يفهمونها.

وأفادت الشهادات بأن عدد الأطفال المحتجزين في المنظومة العسكرية الإسرائيلية، في أي وقت، يزيد على 300 طفل. ويحتجز معظمهم بسبب "مخالفات بسيطة مثل إلقاء الحجارة ونشر مواد على وسائل التواصل الاجتماعي".

وقالت اللجنة التابعة للأمم المتحدة إن مثل هذه الممارسات تتناقض مع المادة السابعة والثلاثين من اتفاقية حقوق الطفل، التي تقضي بألا تلجأ الدول إلى احتجاز الأطفال إلا كخيار أخير.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/24**

## 41. منسق الأمم المتحدة في لبنان: تطبيق قرارات الأمم المتحدة حل وحيد لصفقة القرن

بيروت – "الحياة": شدد المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش على أن "الحلول الوحيدة لصفقة القرن تكون عبر الوسائل السياسية والمفاوضات السياسية وتطبيق كل قرارات الأمم المتحدة لاسيما مجلس الأمن تطبيقا كاملا، وهذا ما نؤكد عليه نحن هنا كممثلين للأمم المتحدة ولكن أيضا هذا ما يؤكد عليه الأمين العام للأمم المتحدة وكل قياداتها ومحافلها الدولية".

تفقد كوبيش مخيم المية ومية الفلسطيني شرق مدينة صيدا للمرة الأولى منذ توليه مهماته الرسمية قبل نحو أربعة أشهر، يرافقه المدير العام لوكالة "أونروا" في لبنان كلاوديو كوردوني ومستشاره السياسي لارس دي لاغير ومساعدته لينا القدوة، وكان في استقبالهم عدد من كبار الموظفين.

وفي خلال الزيارة أطلع كوبيش على واقع المخيم السياسي والإنساني والخدماتي وعلاقته مع الجوار اللبناني، وزار مدرسة "عسقلان" واجتمع مع ممثلي القوى السياسية واللجان الشعبية في المخيم، حيث كانت لافتة مقاطعة ممثل حركة حماس رفيق عبدالله، واستمع من الحضور إلى معاناة المخيم الصحية لاسيما لعدم عمل العيادة الطبية على مدار الأسبوع، وقلة مساحة المدرسة الوحيدة.

وإثر انتهاء جولته قال كوبيش: "إن زيارته لمخيم المية ومية كانت مهمة جداً للاطلاع على سير عمل "أونروا" وظروف الناس فيه، كما التقيت أيضاً بعدد من ممثلي الأطراف الفلسطينية سمعت منهم بعض الأمور الإيجابية كذلك استمعت إلى المخاوف والقلق الذي يساورهم بالنسبة إلى أمور عدة كل ذلك مهم جداً لكي نبحثها مع السلطات اللبنانية ومع الأسرة الدولية في لقاءاتي التي اعقدها".

أضاف "الرسالة التي سمعتها هي دعم "أونروا" لكي تدعم بدورها اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في مخيمات لبنان كما قال لي الذين التقيتهم أن هذه المسؤولية واجب على "أونروا" وانا هنا أود أن أبدي موافقتي لهذا الرأي نعم هو واجب لان "أونروا تحمل ولاية وتفويض من الأمم المتحدة بدعم اللاجئين الفلسطينيين غير القادرين على العودة إلى أراضيهم"، وشدد على "أننا نحتاج "أونروا" للوقوف إلى جانب اللاجئين الفلسطينيين".

**الحياة، لندن، 2019/6/25**

## 42. ديلي تلغراف: خطة كوشنر للشرق الأوسط تنهار قبل أن تبدأ

لندن ـ بي بي سي: نشرت صحيفة ديلي تلغراف مقالا تحليليا كتبه، رفائيل سانتشيز، في القدس يقول فيه أن خطة، جاريد كوشنر، للسلام في الشرق الأوسط انهارت قبل أن تبدأ.

يقول إن مؤتمر البحرين سيفتتح بعرض شريط فيديو بعنوان "تخيل منطقة الشرق الأوسط مزدهرة"، بهدف إقناع الجمهور بخطة جاريد كوشنر التي طال انتظارها.

ولكن المشكلة هي أن المؤتمر لن يحضره الفلسطينيون ولا الإسرائيليون وهما طرفا النزاع الذي صممت الخطة لحله. ويضيف الكاتب أن جهود السلام الأمريكية بدأت تنهار قبل أن تبدأ، فلم يعد يثق في إمكانية نجاحها إلا قليل من الناس.

ونقل الكاتب تصريح خبير استطلاعات الرأي، خليل شكاكي، الذي يرى أن الرأي العام الفلسطيني يشكك في إدارة ترامب منذ البداية، وازدادت مواقفه رفضا لجهود السلام الأمريكية بمرور الوقت. وتبين استطلاعات الرأي أيضا أن 80 في المئة من الفلسطينيين يؤيدون السلطة في رفض خطة السلام الأمريكية دون أن يروها، فهم يعتقدون مسبقا أنها في صالح إسرائيل مهما كانت تفاصيلها. وحتى إن استجابت الخطة لمطالبهم فإن الأغلبية يرون أنه ينبغي رفضها لاعتقادهم أن شيئا يُمنح للفلسطينيين من قبل إدارة ترامب لابد أن فيه خدعة.

**رأي اليوم، لندن، 2019/6/24**

## 43. لهذه الأسباب... لا قيمة لمؤتمر البحرين

محمد عايش

ورشة المنامة تعيد إلى الأذهان ذكريات مؤتمر مدريد للسلام عندما جرّت الولايات المتحدة كل العرب للجلوس مع الإسرائيليين حول مائدة واحدة عام 1991، وجها لوجه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير، الذي كان مدرجاً على قوائم الإرهابيين المطلوبين لبريطانيا بسبب جرائمه في فلسطين قبل حرب عام 1948.

التشابه بين الحدثين هو أن إسرائيل هي التي تنجح دوماً في الاستفادة من التحولات التي يشهدها العالم، أو التي تشهدها المنطقة، ففي أواخر القرن الماضي استفاد الإسرائيليون من انهيار الاتحاد السوفييتي، واستفراد الولايات المتحدة بالعالم، وقاموا باستدراج الفلسطينيين ومعهم العرب لتوقيع اتفاقات سلام والقبول بـ»حكم ذاتي» مع «وعد بدولة». بعد ذلك استفادت إسرائيل دون غيرها من هجمات الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001 وموجة الخوف العالمي من الإرهاب، ولولا تلك الهجمات الدموية لما حصلت إسرائيل على موافقة أمريكية بتنفيذ عملية «السور الواقي» وبناء الجدار العنصري الفاصل، واغتيال كل من ياسر عرفات وأحمد ياسين.. فقد نجحت تل أبيب في مطلع الألفية الجديدة في التلبيس على العالم وإقناع الأمريكيين والكثيرين غيرهم بأنها «ضحية أعمال إرهابية».

يستفيد الإسرائيليون مجدداً من الظروف الدولية والإقليمية الراهنة؛ فثمة رئيس أمريكي ليس له مثيل في الانحياز للمشروع الصهيوني ضد العرب، إضافة إلى حالة غير مسبوقة من الانهيار العربي والخلافات البينية، تكاد تُفتت العديد من دول المنطقة وكياناتها، وثمة انقسام فلسطيني داخلي أدى إلى تعطيل الفصائل الفلسطينية كافة وتحويلها إلى ما يشبه «جمعيات خيرية» تبحث عن تأمين الرواتب للموظفين والمساعدات للعائلات المستورة في غزة والضفة الغربية. في ظل الوضع الراهن والمعطيات القائمة ينعقد مؤتمر البحرين الاقتصادي، الذي لا يمكن أن ينتهي بأي شيء إيجابي للفلسطينيين أو العرب ما داموا هم الطرف الأضعف، وما دام المنظمون منحازون للاحتلال الإسرائيلي، ويعتبرون القدس عاصمة لإسرائيل، ويعتبرون الجولان جزءاً من إسرائيل. تريد إسرائيل اليوم أن تستفيد من الواقع العربي المتردي مجدداً، فالأنظمة العربية تتهافت من أجل الحفاظ على كراسيها، والفلسطينيون منقسمون ويعيشون أضعف أحوالهم، والإدارة الأمريكية منحازة إلى أبعد مدى للإسرائيليين ولا تخفي ذلك، وما يجري الآن هو فقط استفادة من هذه الأوضاع لفرض مزيد من الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة، وإنتاج وضع لا يمكن معه منح الفلسطينيين أي دولة ولا استقلال ولا حرية، لا في الوقت الحالي ولا في المستقبل.

مؤتمر البحرين ليس بداية لمشروع سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإنما هو تمهيد لإقامة علاقات مباشرة بين العرب وإسرائيل بما يخدم المشروع الاسرائيلي في المنطقة، كما أنه محاولة لتجاوز الفلسطينيين والقفز عنهم وعن كل مؤسساتهم وتحويلهم إلى مجرد «جالية» أو «أقلية» داخل إسرائيل، التي يعترف بها كل العرب ويقيمون معها علاقات مباشرة. والأخطر من ذلك أن بعض الأنظمة العربية المتهافتة على الكراسي، قد تقدم الشرعية اللازمة للاحتلال الإسرائيلي من أجل البقاء في القدس والضفة الغربية، لا بل تقوم بتمويل الصيغة التي يقبل بها الاحتلال.. أي أنها ستتحمل تكاليف هذا الاحتلال عبر إيهامها بأنها «تستثمر» في الأراضي الفلسطينية.

أهم ما في مؤتمر البحرين اليوم أن الفلسطينيين غائبون، وكل ما عدا ذلك هو مجرد تفاصيل، فمن يريد من العرب أن يقيم علاقات مع إسرائيل فليفعل، ومن يريد أن يلقي بملياراته في جيوب ترامب فليفعل وكل هذه هوامش.. المهم اليوم أن الفلسطينيين يقاطعون هذا المؤتمر المشبوه، وهذا موقف تاريخي يحمل جملة من الدلالات المهمة، أهمها أن الفلسطينيين، بمن فيهم السلطة في رام الله، لديهم القدرة على قول (لا) عندما تكون الحاجة ماسة لها، وأنهم على الرغم من ضعفهم يستطيعون مقاومة الضغوط العربية والأمريكية. أما الدلالة الثانية والمهمة فهو أن القوى الفلسطينية لا تزال موحدة غير منقسمة عندما يتعلق الأمر بالثوابت الوطنية والقضايا المصيرية.

والخلاصة هي أن مؤتمر البحرين لا قيمة له، فلسطينياً على الأقل، وأي اتفاق عربي مع إسرائيل يقفز عن الفلسطينيين فلن يكون له أي شرعية أيضاً، وسوف يكون أشبه بوعد بلفور، حيث سيكون اتفاقاً بين من لا يملك ومن لا يستحق ولا يمكن فرضه على أصحاب الشأن الأساسيين، وهم الفلسطينيون الموجودون على أرضهم.

**القدس العربي، لندن، 2019/6/25**

## 44. الدولة والدولتان والمشروع الوطني الفلسطيني

معين الطاهر

حديث الدولة الواحدة في فلسطين معاد، تفرضه الظروف المستجدّة والوقائع، ويحتّمه البحث الدؤوب عن المشروع الوطني الفلسطيني لدى النخب والفاعليات الفلسطينية التي تحاول تحديد ملامحه، بعد أن انحرفت بوصلته، وعصفت به محاولات التوصل إلى سلامٍ زائف، أدّت إلى تجزئة الشعب العربي الفلسطيني بين أراضٍ محتلة في عام 1948، وأخرى احتُلت في عام 1967، والشتات، ومن ثم تجزئة المجزوء ما بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. ليغيب عنها جميعًا مشروع وطني فلسطيني شامل، تمثل، في مرحلة سابقة، بالميثاق القومي، وتالياً الوطني، لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وحّد الشعب الفلسطيني في جميع أماكن وجوده، عبر هدف مركزي، تمثّل في تحرير فلسطين كلها، وحدّد أساليب نضاله في تلك المرحلة، وجعل من الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية الطويلة الأمد طريقًا وحيدًا للتحرير.

حاول المسؤولون عن العلاقات الخارجية في حركة فتح، في العام 1968، الإجابة عن سؤال متكرّر لنظرائهم الناشطين في بعض الأحزاب الأوروبية، والتي بدأت ترتبط بعلاقاتٍ متناميةٍ مع حركة التحرّر الوطني الفلسطينية، حول ما ينوي الفلسطينيون والعرب فعله في ملايين اليهود الذين قدموا إلى فلسطين، وأسّسوا فيها دولة "إسرائيل". وكانت هذه الأسئلة، في معظمها، ردة فعل على الدعاية الصهيونية التي بالغت في تصوير ما تناقلته وسائل الإعلام العربية عن عزم العرب إلقاء اليهود في البحر، بعد تحريرهم بلدهم. وللمرة الأولى في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، أُطلق شعار الدولة الديمقراطية في فلسطين كلها، والتي سيتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود.

تبنّت الفصائل الأخرى شعار حركة فتح، الخاص بالدولة الديمقراطية في فلسطين، وأصبح شعارًا لمجمل الحركة الوطنية الفلسطينية، لكن جميع ما قيل عنها لا يتعدّى أنها دولة ديمقراطية، تتكفل بتعايش الأديان الثلاثة، وإن كان بعضهم لاحقًا قد اجتهد بإطلاق أوصافٍ أخرى عليها، مثل وسمها

بالعلمانية. وبقي الشعار محافظًا على هدف تحرير فلسطين كلها، كي تتسنّى إقامة مثل تلك الدولة بعد تحريرها، والتي ستتكفل بتعايش الأديان الثلاثة على أرضها المحرّرة.

بقي هذا الشعار مقتصرًا على بعض النخب، ولم يشهد تفاعلات ذات تأثير لافت في داخل المجتمع الفلسطيني، ولم يتعدَ تأثيره أروقة الحركات الغربية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية، ولم ينجح في إحداث أي اختراق فعليٍّ في بنية المجتمع الإسرائيلي. كما لم يتبنّه في تلك المرحلة (نهاية الستينيات والسبعينيات) أيٌّ من القوى السياسية العربية في داخل الوطن المحتل في عام 1948.

خفَت شعار الدولة الديمقراطية في فلسطين بالتدريج، بعد أن دخل المشروع الوطني الفلسطيني في مرحلة جديدة، نتيجة التطورات التي أعقبت حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973، وتبني الفصائل الفلسطينية، على اختلافها، برنامجًا مرحليًا لإقامة سلطة وطنية، عُرف باسم برنامج النقاط العشر، واعتراف مؤتمر القمة العربية المنعقد في الرباط في عام 1974 بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلًا شرعيًا ووحيدًا للشعب الفلسطيني.

بدأت ملامح هذه المرحلة تتضح بالتدريج. وكانت الصيغ الأولى التي أُعلنت للبرنامج المرحلي مضللة، تهدف إلى احتواء أي معارضة داخلية لها. ووصف برنامج النقاط العشر "بالمرحلي"، أي أنه مرحلة على طريق التحرير، والسلطة المنوي إقامتها على جزءٍ من فلسطين وُصفت بأنها "مقاتلة"، والأرض التي ستُقام عليها هذه السلطة هي أي أرضٍ " تتحرّر"، وهو ما ساهم في عدم حدوث فرزٍ واضح في الساحة الفلسطينية، كردة فعل على الانقلاب الذي حدث على المشروع الوطني الفلسطيني. ولكن المسألة، في حقيقتها، لم تكن مجرد تلاعب بالألفاظ، ذلك أنّ عوامل أخرى أدّت إلى استمرار تماسك منظمة التحرير بتياراتها المختلفة، وبقائها في موقع المجابهة مع العدو الصهيوني. إذ إنها، على الرغم من جنوحها إلى التسوية، ورغبتها في الانخراط فيها، وتخليها عن برنامج تحرير فلسطين كلها، استمرّت في موقع المواجهة مع العدو الصهيوني، عبر العمليات العسكرية في الداخل الفلسطيني أم عبر الانخراط في الحرب الأهلية في لبنان، ومواجهة الاجتياحات الصهيونية له، فالانخراط في عملية التسوية ليست مجرّد قرار تتخذه جهة فلسطينية أو عربية ليتم قبولها فيها، إذ يشترط العدو ويعمل على أن تكون هذه الجهة ضعيفة بما يكفي لفرض شروطه عليها. لذا، لا بد من إنهاكها، ومحاولة القضاء عليها، والسعي إلى توفير بدائل، تكون أكثر انصياعًا لرغباته. أما منظمة التحرير، فعليها أن تقاتل لتحتفظ بما يكفي من الأوراق التي تكفل انخراطها في مسار التسوية المفترضة، وضمان عدم قدرة الآخرين على استثنائها منها، أو البحث عن بدائل لها.

استدعى تعديل الهدف الاستراتيجي للثورة الفلسطينية المعاصرة تغييرًا في السياسات والتكتيكات والتحالفات؛ وأصبح لبنان ورقة مساومة، بدلًا من أن يكون قاعدة ارتكاز، وأضحت معركة التمثيل القضية الرئيسة، وارتبط بها شعار القرار الفلسطيني المستقل الذي تم حرفه عن أهدافه، وتفوّقت مسألة من يشغل المقعد الفلسطيني في المفاوضات المرتقبة على مسألة الحقوق الفلسطينية. وقاد ذلك إلى صراعات واشتباكات جانبية، تارّة مع الأردن وتارة مع سورية، في صراعاتٍ وتحالفاتٍ متبادلة بين الأطراف الثلاثة على من يحتل المقعد الأول في قطار التسوية. وأصبح الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلًا وحيدًا للفلسطينيين يعادل الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وما عادت المسألة تتعلق بالهدف المراد تحقيقه من المفاوضات، بل من يذهب إليها ويمثل الفلسطينيين فيها، وتجلى ذلك بأوضح صوره في اتفاق إعلان المبادئ بين منظمة التحرير وإسرائيل (أوسلو) الموقع في البيت الأبيض في 1993، حين اعترفت المنظمة بـ"حق" إسرائيل في الوجود، في حين اعترفت إسرائيل بأن المنظمة هي الجهة التي سوف "تمثل" الفلسطينيين في مفاوضات الحل النهائي.

بالتدريج، ومنذ عام 1974، شكّل "حل الدولتين" إطارًا جديدًا لما يُعرف بالمشروع الوطني الفلسطيني، وجاءت مفاوضات مدريد ثم اتفاق أوسلو ليضعا حدودًا له، تمثلت في سعي القيادة الفلسطينية إلى إقامة دولة على الأراضي الفلسطينية التي احتُلت في حرب عام 1967، والتي تشكل ما نسبته 22% فحسب من مساحة فلسطين التاريخية.

رضيت القيادة الفلسطينية بهذا الحل، معتقدة أن اعترافها بإسرائيل، وتنازلها عن باقي فلسطين، سيؤهلها للحصول عليه، لكنها لم تحصل سوى على الاعتراف بصفتها التمثيلية للشعب الفلسطيني، ولم تنجح، ولم تستطع، ولم يكن في أولوياتها التفاوضية في تلك المرحلة انتزاع اعتراف واضح بحد أدنى من الحقوق الفلسطينية، معتقدة أنها انتزعت اعترافًا كافيًا من خصومها بصفتها التمثيلية، وأن هذا الاعتراف سيمكّنها مستقبلًا من انتزاع بعض الحقوق عبر عملية مفاوضات طويلة ومعقدة. وبذلك، تم تأجيل قضايا القدس والحدود واللاجئين والمستوطنات والأسرى إلى ما عُرفت بمفاوضات الحل النهائي التي سرعان ما توقفت، ولم تُسفر سوى عن تضاعف أعداد المستوطنين والمستوطنات عشرات المرّات، واستمرار المخططات الصهيونية لتهويد القدس وابتلاع الأرض وبقاء الاحتلال.

وعلى الرغم من مرور ستة وعشرين عامًا على توقيع تلك الاتفاقات، ما زالت السلطة الفلسطينية تتمسك بأن المشروع الوطني الفلسطيني هو حل الدولتين. وما يزال هذا الحل، ولو لفظيا، يحظى بدعم دولي، على الرغم من استمرار الخلاف على حدود تلك الدولة الموعودة وماهيتها ومدى صلاحياتها. ومع مرور الزمن، تقلصت المساحات المتاحة لها باستمرار الاستيطان والتهويد، والسيطرة الصهيونية المطلقة على نواحي الحياة فيها كلها. واعترفت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد

ترامب، بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ونقلت سفارتها إليها. كما تصاعد الحديث والتأييد الأميركي لضم المستوطنات والمناطق التي تُعرف باسم المناطق ج إلى الكيان الصهيوني، بحيث استحالت الضفة الغربية إلى مجموعة كانتوناتٍ معزولة بعضها عن بعض. وجدير بالذكر أن العدو لم يستخدم يومًا كلمة انسحاب عند تراجعه عن أي منطقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، مهما كان تصنيف هذه المناطق، أ أم ب أم ج، وإنما أطلق على عمليات الانسحاب المحدودة التي قام بها اسم عمليات "إعادة الانتشار"، وهو المبرّر الذي استخدمه في الانتفاضة الثانية لإعادة اجتياح هذه المناطق المستمر. وذلك يعني أن الأرض الفلسطينية المحتلة منذ 1967 ما زالت محتلة، ويعزّز هذا الرأي عدم تمتع السلطة الفلسطينية بأي صلاحيات فعلية، عدا قيامها ببعض الأعباء عن الاحتلال، ما يجعل من احتلاله الأرض الفلسطينية احتلالًا مجانيًا، بل أعادت سلطات الاحتلال صلاحيات الحكم العسكري، بإعادة تفعيلها ما أطلقت عليه اسم "الإدارة المدنية"، واستغنت في مسائل حياتية عديدة عن الدور الذي كان مناطًا بالسلطة الفلسطينية، وسيطا بين المواطن والاحتلال، معيدة تلك المهمات إلى ضباط الإدارة المدنية مباشرة.

ولعل في ذلك إشارة واضحة إلى رغبة العدو نفسه في إنهاء ما تبقى من مظاهر السلطة للسلطة الفلسطينية، تمهيدًا لضم الضفة الغربية، أو أجزاء واسعة منها، وتحويل الجزء الباقي إلى كانتونات معزولة، ومرتبطة بالنظام الأمني الصهيوني، قد تتمتّع بحدّ أدنى من الحكم الذاتي، في ظل دولة يهودية تسعى جهدها إلى وضع العراقيل أمام السكان العرب، لحملهم، اختيارًا أو اضطرارًا، على الخروج من بلادهم، ولعله هنا تكمن إحدى الفروق المهمة بين نظام الأبارتايد والتمييز العنصري السابق في جنوب أفريقيا والاحتلال الكولونيالي ونظام الأبارتايد والتمييز العنصري الصهيوني، في أن الأول كان يريد الاحتفاظ بالسود في دولته، مع عزلهم في كانتونات وحرمانهم من حقوقهم المدنية والسياسية. أما في حالتنا، فإن النظام الصهيوني يعمل

"أعادت إسرائيل تفعيل ما أطلقت عليه اسم "الإدارة المدنية"، واستغنت في مسائل حياتية عديدة عن الدور الذي كان مناطًا بالسلطة الفلسطينية" على طردنا وتهجيرنا خارج بلادنا بجميع الوسائل المتاحة.

ثمّة ما يشبه الإجماع لدى الرأي العام الفلسطيني على أن حل الدولتين قد انتهى، بل ثمّة آراء متزايدة تفيد بأنه لم يكن يومًا يمثّل المشروع الوطني الفلسطيني، لتجاهله الجزء الأكبر من الأرض الفلسطينية والفلسطينيين الذين بقوا فيها، تمامًا كما تجاهل جموع اللاجئين وحقهم المقدس في العودة إلى بلادهم. والأنكى من ذلك كله أن المنادين به لم يدركوا أبعاد المشروع الصهيوني في فلسطين، واعتقدوا أن ثمّة فرصةً للتوصل إلى أنصاف حلول بين الروايتين، الصهيونية والفلسطينية، عبر

تنازلهم عن أغلب الأرض الفلسطينية، وقبولهم بدويلة هزيلة ترتهن في قراراتها وقدراتها إلى العدو ذاته. وقد أثبتت الأيام، منذ النكبة مرورًا بأوسلو وحتى الآن، أن التعايش بين الروايتين الصهيونية والعربية غير ممكن.

وإذا كان حل الدولتين قد انتهى أو كاد، وفي جميع الأحوال ما عاد يمثل المشروع الوطني للشعب الفلسطيني كله، فإن ثمّة ميلا متزايدا لدى الكيان الصهيوني إلى السعي نحو تفتيت السلطة الفلسطينية، وتهميشها وإضعافها، والحد من صلاحياتها، وحصرها في كانتوناتٍ معزولة، وترقب انهيارها، سعيًا وراء ضم الضفة الغربية واحتوائها. ولذا، على الذين كانوا ينادون دومًا بضرورة حل السلطة الفلسطينية، وكانوا محقّين، التوقف عن ذلك الآن، حتى لا يضعوا قمحهم في طاحونة العدو. والالتفات إلى محاربة محاولات تطبيق ما عُرفت بصفقة القرن، وتحويل شعار حل الدولتين إلى دحر الاحتلال، وتفكيك المستوطنات، وتصعيد المقاومة والهبات الشعبية في أرجاء فلسطين.

**حل الدولة الواحدة والمشروع الوطني**

بعد اتفاق أوسلو، شعرت الحركة الوطنية الفلسطينية في فلسطين المحتلة عام 1948 بأن فلسطينيي هذه الأرض أصبحوا خارج المشروع الوطني الفلسطيني الذي عُرف، في ذلك الوقت، بحل الدولتين. ووسط مخاوف حقيقية بأن تتضمن ترتيبات "أوسلو" وما بعدها متابعة لسياسة التمييز والإقصاء والطرد والتهجير، تمكّنت الحركة الوطنية من إعادة بناء نفسها مجموعة قومية تحول دون ذوبانهم في المجتمع الصهيوني، وتهدف إلى المحافظة على الهوية العربية للفلسطينيين في تلك المناطق، والنضال من أجل حقوقهم السياسية الجماعية.

إثر فشل مباحثات كامب ديفيد الثانية في عام 2000، "ذهبت السكرة وجاءت الفكرة"، كما يقول مثل شعبي دارج؛ تبخّر الوهم بإمكان تحوّل السلطة إلى دولة عبر المفاوضات، ولم تنجح عسكرة الانتفاضة الثانية في حمل العدو على تغيير موقفه، ثم فشل الرئيس محمود عباس الذي أعاد إنتاج "أوسلو" بصيغة قائمة على مزيد من التطمينات والتنازلات، والحرص على الأمن الصهيوني، في الحصول على أي مكسبٍ ملموس، واستفحل في عهده الاستيطان والتهويد، وجرى الإعلان عن "صفقة القرن"، وتبنت إسرائيل قانون يهودية الدولة، وظهر توجه متزايد للمجتمع الصهيوني نحو اليمين.

منذ البداية، أدركت النخب الفلسطينية عُقم مسار أوسلو، وعاد النقاش مجددًا حول فكرة الدولة الواحدة على فلسطين كلها. واتخذت هذه النقاشات مساراتٍ متعدّدة مختلفة ومتباينة في أهدافها ومراميها؛ ثمة من انطلق من فكرة ضرورة إيجاد حل أخلاقي لملايين اليهود الذين يقطنون الآن في فلسطين، وهو يسعى بذلك إلى كسب بعضهم لدائرة النضال الفلسطيني، وعدم دفعهم باتجاه اليمين،

لكنه يفترض، في الوقت ذاته، أن على الضحية أن تضع أمام الجلاد حلًا، ويخلط هنا في أولويات النضال الفلسطيني في هذه المرحلة التي تستدعي أولًا التصدي للجلاد.

هناك من غرق حتى أذنيه في مفاوضات أوسلو، لكنه صار يلوّح بالدولة الواحدة فزّاعة لإقناع المعسكر اليميني الصهيوني بحل الدولتين، حتى لا تفقد الدولة الصهيونية هويتها اليهودية، عندما تغرق في البحر العربي، متناسيًا أن الفكرة الصهيونية قائمةٌ على القوة والطرد والتهجير والإحلال، وليس على التعايش. وفي هذا الاتجاه، تبرّر أصوات نشازٌ الضم والإلحاق وبقاء المستوطنات، ما دمنا سنصبح دولةً واحدة، من حق كل مواطنيها العيش في أي بقعةٍ فيها، وهو نمط من الغباء السياسي الذي يتجاهل بديهيات الفكر الصهيوني، وأن هذه الدولة، بهذه الصيغة، لن تكون سوى دولة صهيونية يهودية، تقوم على مبدأ الأبارتايد والتمييز العنصري وطرد العرب وتهجيرهم.

حتى يستقيم طرح الدولة الواحدة على فلسطين كلها، وحتى لا تتكرّر تجربة البرنامج المرحلي السابقة التي بدأت جزءا من عملية تحرير كاملة، ذات سلطة مقاتلة، ثم سارت في الاتجاه المعروف، وحتى لا تكون مجرد إلحاقٍ بدولة صهيونية عنصرية، فإن ثمّة شروطا يجب التأكيد عليها، وأولها أن الدولة الواحدة لا يمكن أن تتحقق قبل تفكيك كامل للبنية الصهيونية في فلسطين، فهي نقيض للصهيونية، وليست رديفًا لها، وإنها في صلب تكوينها تتمسّك بالرواية الفلسطينية العربية في مقابل الرواية الصهيونية، ولا ترى أي إمكانٍ للتوفيق بين الروايتين، وهي جزءٌ من مشروع وطني فلسطيني، تتم إعادة بنائه، ويقوم على أسس ثابتة ومتكاملة غير منفصلة، منها النضال من أجل دحر الاحتلال عن المناطق المحتلة في 1967، وتفكيك المستوطنات، وتشجيع الهبّات الشعبية بجميع أشكالها، والتمسّك بحق العودة حقا فرديا وجماعيا للشعب الفلسطيني كله، ودعم المقاومة الفلسطينية بأشكالها كلها، والنضال من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة، ومكافحة نظام الأبارتايد والتمييز العنصري، باعتباره نظامًا يمارس هذا التمييز ضد جميع فئات الشعب الفلسطيني، عبر الاحتلال العسكري والحصار والعقوبات، وطرد الفلسطينيين وتهجيرهم ومنعهم من العودة إلى بلادهم، وممارسة كل أشكال التمييز ضد من هم تحت الاحتلال في فلسطين كلها، بما في ذلك النضال من من أجل المواطنة والمساواة، والمحافظة على الهوية الفلسطينية، والحقوق السياسية الجماعية لفلسطينيي الأراضي المحتلة عام 1948.

هذا المشروع الوطني الفلسطيني كل متكامل، وهو مسؤولية الشعب العربي الفلسطيني في جميع أماكن وجوده، وليست مشروعًا لجزءٍ منه فحسب، واستراتيجيته نابعة من التمسّك بروايتنا التاريخية في مقابل الرواية الصهيونية، وهما روايتان لا تقبلان أنصاف الحلول.

**العربي الجديد، لندن، 2019/6/24**

## 45. تصريح ملادينوف مهم..ولكن !

د. فايز رشيد

قال نيكولاي ملادينوف، المنسق الخاص لما يُسمى ب«عملية السلام في الشرق الأوسط»، إن قرار مجلس الأمن 2334 (2016)، الذي يدعو «إسرائيل» إلى الوقف الفوري والكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، لم تتخذ أية خطوة لتنفيذ بنوده. جاء ذلك في تقريره الأخير الذي قدّمه إلى مجلس الأمن، وعدد فيه الأنشطة الاستيطانية الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ما يمثل (كما قال)، أكبر توسع للمستوطنات خلال العامين الأخيرين، ويتضمن خططاً لبناء نحو 4,450 وحدة في مستوطنات المنطقة «C». وفي هذا السياق قال ملادينوف: إن توسيع المستوطنات «الإسرائيلية» ليس قانونياً، ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وفقاً لقرار مجلس الأمن 2334 (2016). وأضاف: يجب أن يتوقف ذلك على الفور وبشكل كامل؛ لأن التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة يقوض بشكل أكبر الحل القائم على أساس دولتين مع القدس عاصمة مستقبلية لكل من «إسرائيل» وفلسطين، مشيراً إلى أنه خلال الحملة الانتخابية «الإسرائيلية» أدلى بعض السياسيين ببيانات أعربوا فيها عن تأييدهم للضم أحادي الجانب لكل أو أجزاء من الضفة الغربية، قائلاً: إن «مثل هذا الاحتمال سيكون مدمراً لاحتمال إحياء المفاوضات والسلام الإقليمي وجوهر حل الدولتين».

للعلم، ملادينوف هو سياسي بلغاري شغل منصب وزير الشؤون الخارجية في حكومة رئيس الوزراء بويكو بوريسوف من 2010–2013 وكان عضواً في البرلمان الأوروبي. كما شغل منصب وزير الدفاع في بلغاريا من 2009–2010. وفي عام 2013 عيّن من قبل بان كي مون ممثلاً للأمم المتحدة في العراق ورئيساً لبعثة الأمم المتحدة لمساعدته، ومن ثم عين منسقاً خاصاً لعملية السلام في الشرق الأوسط.

المقصود القول، إن ملادينوف كان أحد رعايا دولة في المنظومة الاشتراكية، والتي كانت تملك أفضل العلاقات مع دولة الاتحاد السوفييتي، والأخيرة كانت من أوائل الدول التي اعترفت بدويلة الكيان الصهيوني مباشرة بعيد إنشائها، وأجبرت كافة الدول الاشتراكية فيما بعد على الاعتراف ب«إسرائيل».

لا ننكر أن تصريحات ملادينوف الأخيرة تعكس جزءاً من حقيقة التوسع الاستيطاني الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ لكنها لا تتطرق للمذابح والجرائم «الإسرائيلية» ضد شعبنا وأرضنا! صحيح لن يكون ملادينوف فلسطينياً أكثر من الفلسطينيين، ولن يكون عربياً أكثر من العرب، فهو في النهاية مندوب دولي محايد!؛ لكنه للأسف أيضاً لا ينصح حكومة بلده باتخاذ سياسة تدين

الاستيطان والجرائم الصهيونية في الأراضي الفلسطينية؛ بل على العكس من ذلك نرى تفهماً بلغارياً للاستيطان والجرائم الصهيونية! ففي زيارته لدويلة الكيان قبيل عام تقريباً أعرب رئيس الوزراء البلغاري بوريسوف عن تفهمه لرغبة «إسرائيل» بالحصول على اعتراف من المجتمع الدولي بالقدس كعاصمة لها، وقال بالحرف، إنه يجب أن يكون لأي دولة سيادية الحق في تحديد عاصمتها. واصفاً المدينة بأنها «المركز التاريخي» للشعب اليهودي و«إسرائيل»، مضيفاً في «المنتدى العالمي للجنة اليهودية الأمريكية»، الذي عُقد لأول مرة في القدس، «نحن مقتنعون بأن علاقة «الشعب» اليهودي بالقدس لا تقبل الجدل فيها، ونبالي برغبة سكان «إسرائيل» اليهود، واليهود في العالم وبحق «إسرائيل»؛ بصفتها دولة سيادية، بتحديد أي مدينة ستكون عاصمة لها، والإصرار على الاعتراف بها عالمياً». نسأل ملادينوف عن رأيه في تصريحات رئيس وزراء بلاده؟.

**الخليج، الشارقة، 2019/6/25**

## 46. مؤتمر البحرين... فرصة لإعادة بناء العلاقة مع الأردن

سمدار بيري

منذ اختير د. عبد الحكيم شبلي، مدير عام وزارة المالية الأردني، لرئاسة الوفد الضيق لبلاده إلى مؤتمر البحرين، يتلقى التعليمات على مدار الساعة: أن يستمع . ولكن ألا يبادر إلى التصريحات، والحديث علناً . ولكن عن الدولة الفلسطينية فقط، وبالطبع الابتعاد عن الصحافيين الإسرائيليين. والأهم: ألا ينسى التشديد على دور الأردن الخاص في الأماكن المقدسة في القدس. فما علاقة مكانة القدس بالورشة الاقتصادية في الخليج التي ستنطلق؟ وفقاً للفهم السائد في قصر الملك عبد الله: محظور إضاعة الفرص.

إن مجرد حضور الأردن في المؤتمر مشوق. تجاه الخارج إذا ما حاكمنا الأمور وفقاً للتصريحات الحريصة لوزير الخارجية أيمن الصفدي، مقرب الملك، فإن الأردن لم يكن يرغب في الوصول، وسيواصل التردد مع من يلتقي ومن يقاطع. في نهاية الأسبوع أصدر القصر في عمان إذناً سرياً للجماهير للخروج للتظاهر ضد المؤتمر. ورفع الناس يافطات ضد الإدارة الأمريكية، وتهجموا على الرئيس ووجهوا الشتائم لإسرائيل.

ومع ذلك، من خلف الكواليس والشتائم يبدو أن صفقة سرية تنعقد: فقبل بضعة أيام أجري مبعوث الرئيس إلى المنطقة جيسون غرينبلات ومستشاره الكبير وصهره جارد كوشنير زيارة عاجلة إلى الملك الأردني. وقد وعد بأن يتلقى نصيباً هاماً من الخمسين مليار دولار التي تعهدت بها الإدارة بتحويلها إلى الفلسطينيين . 10 مليار دولار على الأقل يفترض، وفقاً للحساب الأمريكي، أن تصل إلى الأردن

ولبنان ومصر. وعندما لا يتمكن الملك من التخلي عن الأموال، فإنه يبعث بموظف كبير إلى البحرين. هذه هي كل القصة. هذا المال، الذي سيصل إجمالاً إلى السعودية، سيستخدم أيضاً لتمويل دور الأردن في الخطة لإقامة مدينة نيوم . الكازينو الصحراوي – لولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

من الطبيعي أن نسأل: هل يلتزم الوفد الأردني بأن يلتقي رجال الأعمال الإسرائيليين في المنامة؟ العقل يقول «لا»، حين تلقى المدير العام شبلي تعليمات قاطعة بأن يحافظ على مسافة.

ولكن ثمة درس لإسرائيل: ليس متأخراً بعد إعادة توثيق العلاقات مع الأردن. فنحن نحتاجهم بسبب الحدود الطويلة المشتركة ومن أجل التعاون. الاستخبارات الأردنية مهنية للغاية. وهم يحتاجوننا أيضاً لجملة من الأسباب. والأهم: القيام بذلك بصمت.

ينبغي توسيع الدائرة العسكرية . الأمنية لنا. ومن المجدي جداً أن نعرض مزيداً من المساعدة الاقتصادية، والعمل على نقل مزيد من المنتجات الإسرائيلية إلى الخليج الفارسي . عبر الأردن. لماذا؟ لأنه من المهم أن تقف المملكة الصغيرة من الشرق باستقرار على القدمين وأن يعرف الملك بأن لدي خطاً مفتوحاً إلى القدس . لأن هذا لم يعد لديه في أي مكان آخر.

**يديعوت 2019/6/24**

**القدس العربي، لندن، 2019/6/25**

## 47. كاريكاتير:

**فلسطين اون لاين، 2019/6/25**